فاعلية برنامج ارشادى للحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة من الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك

إعداد

أ.م.د/ حنان حنا عزيز

أستاذ إدارة المنزل المساعد– قسم الإقتصاد المنزلى– كلية التربية النوعية–جامعة المنصورة

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.202090.1858

المجلد التاسع . العدد 45 . مارس 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا. جمهورية مصر العربية

فاعلية برنامج ارشادى للحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة من الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك

أ.م.د/ حنان حنا عزيز

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلي دراسة فاعلية برنامج إرشادى فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية (تجاهل أولويات الإنفاق،شراهة الاستهلاك،الطلب غير الوظيفى للسلعة) لعينة من الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك. حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق **أدوات البحث المتمثلة** فى (استمارة البيانات الأولية لعينة البحث،استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، برنامج إرشادي لتبصيرهن بتلك الاختلالات للحد منها)، **وذلك على عينة** عشوائية بسيطة قوامها (63) سيدة غارمة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، من ريف وحضر محافظة الدقهلية، من قوائم المترددات على مؤسسة مصر الخير،جمعية فرحة قلب، جمعية الأورمان (بالمنصورة)، وعينة تجريبية تم اختيارها بطريقة عمدية قصدية قوامها (15) سيدة غارمة من الأرباع الأدنى. **وقد اتبع في هذا البحث** المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (Spss)، ثم إجراء الإختبارات المناسبة. **وصولاً لأهم النتائج التالية:** ما يقرب من نصف عينة البحث من ذوات المستوى المرتفع لإجمالي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بنسبة بلغت 44,4٪، مستوى تعليم السيدة الغارمة كان من أكثر المتغيرات الديموغرافية تأثيراً في تلك الاختلالات،وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية في تبصيرهن بتلك الاختلالات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي وبنسبة تأثير بلغت 90,8٪. **وكان من أهم التوصيات:** تفعيل المبادرات الرئاسية بعقد ندوات تثقيفية للسيدات الغارمات فى المراكز والجمعيات المعنية بشئون المرأة، بواسطة أساتذة متخصصين؛ لتوعيتهن بمخاطر تلك الاختلالات وآثارها السلبية.

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادي، الغارمات، الحد من، الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، المينيماليزم عند الاستهلاك.

The effectiveness of a counseling program to reduce consumer behavioral imbalances for a sample of female debtors as an input to minimalism upon consumption

Dr. Hanan Hanna Aziz

Assistant Professor of Home Administration - Department of Home Economics - Faculty of Specific Education - Mansoura University

Research Summary:

The current research aims to Study the effectiveness of a counseling program in reducing consumer behavioral imbalances (ignoring spending priorities, gluttony of consumption, non-functional demand for a commodity) for a sample of female debtors as an input to minimalism upon consumption, Where the data were collected through **the application of research tools represented in** (the primary data form for the research sample, a questionnaire for consumer behavioral imbalances, a guiding program to enlighten them about these imbalances to reduce them), **And that was done on** a simple random sample of (63) indebted women from different economic and social levels, from the countryside and urban areas of Dakahlia Governorate, from the frequent lists of the Misr El-Kheir Foundation, the Farhat Qalb Association, the Orman Association (in Mansoura), and an experimental sample that was chosen in a deliberate and intentional way consisting of (15) indebted women from the lower quartiles. In this research, the descriptive analytical method and the experimental method were followed, the data were analyzed and appropriate statistical treatments were performed using the (Spss) program, then the appropriate tests were performed. **To reach the following most important results:** Almost half of the research sample had a high level of total consumer behavioral imbalances at a rate of 44.4%. The level of education of the debtor woman was one of the most influential demographic variables in these imbalances. There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental research sample in their perception of these imbalances before and after applying the program in favor of the post application with an effect rate of 90.8%.**One of the most important recommendations:** Activating presidential initiatives by holding educational seminars for women in debt in centers and associations concerned with women's affairs, by specialized professors; to make them aware of the dangers of these imbalances and their negative effects.

Keywords: a counseling program, female debtors, reducing consumption behavioral imbalances, minimalism upon consumption.

مقدمة ومشكلة البحث:

يُعد الاستهلاك فى حد ذاته سلوكاً طبيعياً للإنسان؛ للمحافظة على سلوكه ولتلبية حاجاته ومتطلباته (ربيع نوفل، 2006). إلا أن الآن لم يعد الاستهلاك مجرد إشباعاً للحاجات الأساسية، فقد أصبح هدفاً يتم ربطه بأسلوب الحياة العصرية، وما تشمله من مؤثرات متعددة ودوافع مستحدثة بغض النظر عن الإحتياجات الفعلية، الأمر الذى يساهم فى زيادة الاستهلاك، ويُشكل عبئاً أكبر على اقتصاديات الأسرة والمجتمع (Durham, 2004).

فقد أصبح يسود عالم اليوم بكافة دوله، متقدمة كانت أو نامية ظاهرة حمى الاستهلاك أو النهم الاستهلاكى، حيث صار الإنسان المعاصر مجرد أداة استهلاكية لاهمَ له إلا أن يقتل نفسه جهداً ليزيد دخله ويحصل على ما يشترى من أدوات استهلاك مادية غير ضرورية، تفرضها على تفكيره وسائل الإعلام، أو العادات والتقاليد، بزعم أنها مقاييس للمكانة الاجتماعية، ومصادر للهناء الفردى، ومما زاد الطين بلة وصول بعض الأفراد أحياناً للإستدانة مقابل الحصول على هذه السلع غير الضرورية (زيد الرمانى، 2001)

وقد أكدت نعمة رقبان (2012) أننا أصبحنا نواجه قصوراً فى الثقافة الاستهلاكية، وأصبح الحرص على تنظيم الاستهلاك الفردى والأسرى والقومى من أهداف التنمية بشقيها الاقتصادى والاجتماعى؛ حتى يُمكن أن يوجه الجزء الأكبر من ميزانية الدولة نحو مشروعات التنمية والتى تستهدف الإنسان مادياً أو معنوياً وتمكنه من تحقيق ذاته واشباع حاجاته المادية. واتساقاً مع ماسبق أكد محمد فرح (2003) على تغير القيم الاستهلاكية لدى الأسر وبالتالى أنماطها الاستهلاكية؛ حيث ازداد الإقبال على شراء السلع غير الضرورية، مما زاد من الأعباء المالية للأسرة –خاصةً– المتوسطة والفقيرة الدخل.

كما أكدت سميرة الجهنى (2014) أن عالمنا المعاصر ساده ميولاً حادة نحو الاستهلاك، ولم تعد النزعة الاستهلاكية مقصورة على العالم الصناعى المتقدم فقط، بل طالت أرجاءً أخرى من العالم الفقير.

فقد برزت قيم استهلاكية مستحدثة فى المجتمع المصرى بمثابة اختلالات استهلاكية كنمط التقليد والمحاكاة الاستهلاكية، والاندفاع نحو الاستهلاك دون تعقل (إيمان خليل، 2006). كما ظهرت أنماطاً من الاستهلاك لم تكن موجودة لدى الأسرة من قبل كالشراهة الاستهلاكية، وشراء السلع غير الضرورية، وشراء السلعة أكثر من مرة (وفاء شلبى وآخرون، 2012).

الأمر يزداد سوءاً مع ظاهرة الغارمات أو سجينات الفقر، منهن المسؤلات عن أسر كاملة، اضطرتهن ظروف الحياة للإستدانة إما لقلة الدخل، أو لارتفاع أسعار جميع السلع والأجهزة أو لاتباع عادات وتقاليد تُلزمهن تكبد عناء المظاهر عند التجهيز لزواج الأبناء والتى تدفعهن لسلوكيات غير رشيدة عند الشراء. على إثرها يلجأن إلى الشراء بنظام التقسيط ثم يعجزن عن السداد فى الوقت المحدد. وقد تزايدت هذه الظاهرة مؤخراً نظراً لاستخدام التجار إيصالات أمانة لتوثيق الدين، مما يحول عملية البيع والشراء من قضية مدنية يمكن حلها بدون حبس إلى قضية جنائية تقتضى السجن لعدة سنوات (مها سرحان،2014). مالم يتدخل أهل الخير ويسددون مثل تلك الديون أو الأقساط (ياسمين مصيلحى، 2020).

وقد قامت وسائل الإعلام بدور بالغ الأهمية فى نشر وتكوين ثقافة الاستهلاك، والبحث عن الإشباع من خلال عملية الشراء، مستغلة فى ذلك عدم الوعى الاستهلاكى لدى طبقات معينة، مثل هذه الثقافة قد تؤدى لاستنزاف دخول الأفراد –خاصةً– من ذوى الطبقات المتوسطة والفقيرة، وزيادة الأعباء الملقاه على عاتقهم لتوفير نفقات المعيشة، حيث تدفعهم إلى اقتناء سلع فى غير احتياج لها (السيد الرامخ، 2008). كما انتشرت المتاجر الكبرى التى تُلبى احتياجات المستهلك قبل أن يشعر باحتياجه، وعن طريقها يستطيع شراء كل ما يحتاج إليه من مكان واحد، مما زود الأفراد برغبات قوية للاستهلاك، أدت لشره استهلاكى، أثرت على كافة الأنماط الإنفاقية وعلى كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (إيرينى عبد المسيح، 2015).

هذا ويتميز العصر الحالى بإنخفاض المستوى المعيشى للأسرة وانخفاض القدرة على سداد الديون أو القروض أو تحمل الصدمات الكبيرة للدخل (Kim Abildgren, 2016). وقد أكدت فتحية الحوتى (2021) أن تدنى مستويات المعيشة حالياً مع

المسؤليات الاجتماعية للمرأة المصرية تجاه أسرتها كانوا من أسباب بروز ظاهرة الغارمات سجينات الفقر.

وتُعد مشكلة مواجهة الفقر بين النساء واحدة من القضايا التى تشغل موقعاً متقدماً فى سلم الأولويات للمجتمع الدولى؛ فالفقر يقف عقبة أمام جهود الدولة فى رفع مستوى معيشتهن، وتحسين نوعية حياتهن. فقد يؤدى الفقر إلى لجوء السيدات الفقيرات إلى أساليب غير قانونية لاشباع احتياجاتهن واحتياجات أسرهن المتعددة والمتطورة، مما قد يؤدى بهن للسجن لفترات قد تطول أو تقصر، وتصبحن من الغارمات، الأمر الذى يؤثر عليهن وعلى استقرار أسرهن والمجتمع بأسره (مها سرحان، 2014).

ليس الفقر فحسب بل والجهل أيضاً – خاصةً – وقد لوحظ فى الآونة الأخيرة انتشار الديون والأقساط مما ينم عن انتشار ثقافات استهلاكية خاطئة، ومن ثم خلخلة الاستقرار المالى للأسرة؛ فالديون المرتفعة تُمثل للأسرة مشاكل اجتماعية واقتصادية خطيرة (Lungile & Sylvanus, 2017) ، بالإضافة لما تتركه من آثار سلبية على الواقع الاقتصادى للأسرة (Fernandez et al, 2013).

لذا تُعد مشكلة السيدات الغارمات مشكلة مجتمعية تستحق الدراسة؛ باعتبارها من المشكلات التى يتوقع تزايد خطورتها مع تعقد الحياة اليومية، ومعاناتهن الشديدة من الفقر والجهل، الأمر الذى دفع بعض الناشطين والجمعيات الخيرية لإطلاق دعوات بمد العون لهن، وسداد مديوناتهن، والقيام بتوعيتهن بالسلوك الاستهلاكى السليم؛ لخدمة أسرهن ومن ثم المجتمع (محي مسعد، 2013). خاصةً وأن ربة الأسرة كما أكدت عبير الدويك (2002) عضو فعال، وموضع تأثير وثقة من أفراد أسرتها فى تغيير وتوجيه استهلاكهم التوجيه السليم، وخلق وعى استهلاكى سليم لديهم.

وبالرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة فى مصر عن أعداد الغارمات المصريات، إلا أن هناك مؤشرات على أن عشرات الآلاف منهن انتهى الأمر بهن إلى السجن؛ لعجزهن عن سداد ديونهن. ومازالت القضية فى حاجة إلى تكاتف الجهود لتوعية هذه الفئة، والقضاء على تلك الظاهرة (دعاء عبد السميع، 2012). خاصةً فى ظل عالمنا المتغير والذى ارتفع فيه مستوى التوقعات والطموحات فى متطلبات المعيشة مع محدودية الدخل المالى (إيمان نجم، 2015).

وفى سياقٍ متصل فقد أشار الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2015) إلى أن 30-35% من النساء بالسجون غارمات؛ لعجزهن عن سداد قروض أو شيكات لشراء مستلزمات لأسرهن أو لتجهيز بناتهن للزواج.

وقد أكدت نعمة رقبان (2012) على أن دوافع الشراء كثيرة ومتعددة، فبعض ربات الأسر عندما يُقدمن على شراء سلعة معينة، يكون ذلك بدوافع منطقية؛ فيستخدمن التفكير قبل الاقدام على الشراء، ومن جهة أخرى قد نجد ربات أسر يلجئن للعاطفة عند إقبالهن على الشراء ويكون الطلب على السلعة غير وظيفى، أى دون مراعاة الخصائص الجوهرية للسلعة (كالخامة، الجودة، الإمكانيات المتوفرة بها،...إلخ)، الأمر الذى يكون له أثره على اقتصاديات أسرهن.

كما حذرت مها سرحان (2014) إلى كارثة تُعرف شعبياً بحرق السلعة ألا وهى شراء بعض السيدات سلعة أو جهاز بثمنٍ مبالغٍ فيه، وكتابتهن إيصال أمانة على أنفسهن، ثم قيامهن ببيعه بثمن بخس للاستفادة من السيولة النقدية لشراء ما يحتاجون إليه، تزايدت هذه الظاهرة مؤخراً، وإيصالات الأمانة التى يستخدمها التجار لتوثيق الدين، حَوَل عملية البيع والشراء من قضية مدنية يمكن حلها دون حبس إلى قضية جنائية تقتضى السجن وتصبح السيدة غارمة إذا لم تستطع السداد، الأمر الذى يستدعى ضرورة التحذير من تلك الظاهرة، والتحذير من الطلب غير الوظيفى للسلع.

لذا استهدف البرنامج الوطنى لتمكين الأسرة (2020) ضرورة التركيز عند الشراء على الأشياء الأهم ثم الأقل أهمية، والابتعاد عن الشراء بالتقسيط الذى جعل البعض يستسهل شراء أشياء هى ليست فى حدود إمكانياته المادية، مما يؤدى إلى شره استهلاكى ومن ثم تراكم الديون والأقساط، والتضييق فى جوانب أخرى قد تكون أهم لاحقاً، الأمر الذى يؤثر على الاستقرار المالى للأسرة.

كما أكدت نتيجة دراسة كلٍ من رحاب إسماعيل، سماح عبد الجواد (2013)، نفيسة حمتو (2016) على أهمية إعادة تدوير ربات الأسر لما لديهن من بقايا أقمشة، ملابس ليست فى حالة جيدة...إلخ على تحجيم الشره الاستهلاكى ومن ثم ترشيد الاستهلاك؛ مما يكون له أثره على المنفعة الاقتصادية للأسرة.

وقد حذر زياد بركات (2007) ربات الأسر من عدم الانسياق وراء أساليب الخداع التى تمارسها منظمات الأعمال، والمؤسسات التجارية لترويج بضائعهم، والتأثير بأساليب وجدانية عليهن؛ الأمر الذى يدفعهن لتجاوز حد الإعتدال عند الاستهلاك، وحب التملك، والإنجذاب لشراء الماركات، بصرف النظر عن الآثار السلبية الناجمة عن مثل تلك الأنماط الاستهلاكية غير المرغوبة.

هذا وقد أكدت دراسة Peter & Megan (2018) على ضرورة إدارة أولويات الإنفاق، خاصةً للأسر ذات الدخل المنخفض كالمعيلات؛ حتى يكفيهم ذلك الدخل، وحتى لا يتعرضوا لأزمات مالية من شأنها زعزعة استقرار الأسرة.

كما أكد كلٍ من على الرويلى (2011)، بوخارى عبد الحميد، رزقون محمد (2011) على أن تجاهل أولويات الإنفاق، وتجاوز معدلات الاستهلاك لحد الشره، وشيوع الطلب غير الوظيفى للسلع يؤدون لاتباع طرق شراء غير مناسبة لميزانية الأسرة والتى تتجاوز الحد الطبيعى فى كل أوجه الإنفاق، مما ينعكس على نشوء الأزمات المالية خاصةً لدى الأسر الفقيرة؛ مما يُكدر صفو الحياة.

فمثل هذه الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تعنى عدم (التعقل والإتزان والحكمة والرشادة والمنطقية)، ومن ثم يكون استهلاك الفرد استهلاك غير متزن، وسلوكه غير معتدل، مع تصوره الاعتقادى والأخلاقى وواجبه تجاه الأمة (كامل القيسى، 2008). تلك الاختلالات يكون ضحيتها الغارمات؛ نتيجة انخفاض وعيهن، وحرمانهن الذى يؤدى إلى عدم الإتزان وعدم الحكمة عند الاستهلاك فى ظل نمط الحياة المادى الاستهلاكى (البرنامج الوطنى لتمكين الأسرة، 2020).

ومن المحزن أن تواجه الغارمات السجن من أجل بضعة آلاف من الجنيهات، نظير أقساط أو ديون لم تُسدد، منها ما كان بسبب تجاهل أولويات الإنفاق، أو لعادات وتقاليد تُلزمهن على تكبد عناء المظاهر عند الشراء لتجهيز بناتهن تضطرهن إلى الاهتمام بالكم وتجاهل الخامة والجودة. فالغارمات تختلفن عن سجينات القتل أو المخدرات أو الآداب أو السرقة، فهن ضحايا الجهل والفقر الذى ينعكس على سلوكياتهن الاستهلاكية (سوسن حسن، 2009). وأضاف شعبان عبد الصادق (2008) أنهن عمدن على مواجهة تحديات ندرة الدخل الذى يحرمهن ويحرم أسرهن

من أشياء كثيرة بأساليب سلبية كالاقتراض والاستدانة دون الوعى بإمكانية السداد، مما يؤثر على سمعتهن وهن عماد أسرهن.

هذا وقد صرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بتوجهات سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى بحصر أعداد المسجونين من الغارمات تمهيداً للإفراج عن دفعةٍ منهن، وذلك فى إطار المبادرة الرئاسية مصر بلا غارمين، بالإضافة إلى ضرورة توفير حِزم متنوعة من أدوات التوعية الاستهلاكية والاستشارات المالية البسيطة لهن حتى لا تعود أى منهن إلى السجن مرة أخرى فى قضايا مماثلة (الصفحة الرئيسية لرئاسة جمهورية مصر العربية، 2022) https://www.presidency.eg

وقد سبق وأشار Strickland E. (2000) إلى أهمية الاتجاه للمينيماليزم كأسلوب حياة عند الاستهلاك؛ إذ تعتمد فكرته الأساسية على البساطة فى مواجهة أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى بشكلٍ عامٍ. وتتلخص فى أن يمتلك كل فرد ما يحتاج لاستهلاكه فقط، بحيث لا تزيد الأشياء التى يمتلكها عن عدد معين محدود يسيطر عليه دائماً، ويكون فى حدود إمكانياته، وفى مقابل ذلك يجد الوفرة المالية، والمساحة الكافية للراحة، والتفكير فى أموره الأخرى (Vladimir, S, 2012).

وفى سياقٍ متصل أوضح على محمد (2019) أنه فى ظل غياب ثقافة الاستهلاك، وظهور أسس ومعايير جديدة لانتقاء السلع فى أذهان البعض، وتراجع قيمة الادخار، يجب التوعية بالمينيماليزم عند الاستهلاك؛ لرفع مستوى المعيشة. فالهدف من المينيماليزم (التبسيط) ليس التقشف وحرمان النفس من ملذات الحياة ... بل على العكس؛ فالمينيماليزم يجعلنا نستمتع بالحياة بشكل أفضل كفلسفة جديدة للحياة البسيطة بعيداً عن التكلف عند الاستهلاك والفوضى فى بيوتنا وأفكارنا.

وقد أكدت مروة ناجى (2018) فى هذا الصدد على ضرورة الإتجاه نحو المينيماليزم والذى يعنى البساطة ويُركز على تحديد الاحتياجات الضرورية بشكلٍ واضحٍ عند الشراء، واقتناء كل ما هو ضرورى ومهم، والاستغناء عن كل مايتم اقتناؤه فى سبيل التفاخر والمباهاه، فالمينيماليزم ضد العادات والتقاليد المكلفة المرهقة المتعارف عليها عند الشراء؛ لأنه يُركز على ماينناسب الفرد دون الانقياد وراء الآخرين وتقليدهم عند الشراء، الأمر الذى يكلفه مالا يحمد عقباه.

استناداً إلى ماسبق تبنت الباحثة أبعاداً رئيسية للاختلالات السلوكية الاستهلاكية للسيدات الغارمات والمتمثلة فى (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة)؛ لتوعية فئة السيدات الغارمات ضحايا الفقر والجهل بالحد من تلك الاختلالات عند الشراء والتى تجعلهن مكبلات بالديون والأقساط (كنوع من الاستثمار الأخضر لتلك الفئة). وإيماناً من الباحثة بأهمية البرامج الارشادية فى تنوير العقول، وتوجيه السلوك نحو الإيجابية؛ مما دفعها إلى اعداد برنامج إرشادى لتبصيرهن بتلك الاختلالات التى تُذهب العقل عند الشراء، وامدادهن بالمعلومات للحد منها كمدخل للمينيماليزم (البساطة) فى كل ما تقتنيه؛ لمواجهة أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى، مما يساعد على تحولها لثقافة ونمط حياتى بعد ذلك، تساعد على نضوجهن الاستهلاكى والاقتصادى؛ فتحيين حياةً أكثر استقراراً ورفاهيةً مالية. خاصةً وأن مسؤلية الزوجة فى تحقيق الاستقرار يُعد من أخطر المسؤليات (هناء شوقى، 2000). وفى ظل أن الاتجاه لثقافة المينيماليزم عامةً من الأفكار الحديثة على المجتمع المصرى (وسام قرنى، 2019).

هذا وقد أشارت نورا الطوخى (2016) على أهمية توجيه معظم البرامج الإرشادية للمرأة؛ حيث إنها أحد المداخل الهامة للتنمية، وتُمثل رصيداً فخماً من القوى البشرية التى لو أُحسن استثمارها، يُمكن أن تقوم بدور حيوى ومؤثر للغاية.

وفى سياقٍ متصل ما أعلنه الاتحاد العام لنساء مصر (2018) من ضرورة العمل على تغيير ثقافة الاستهلاك لتلك الفئة، خاصةً مع مبالغتهن عند الشراء تحت وطأة العادات والتقاليد، والمباهاه، وتعثرهن فى سداد الأقساط والقروض جراء تلك الممارسات الاستهلاكية الخاطئة، وحذر الاتحاد من المخاوف المتلاحقة من استمرار هذه الظاهرة وتأثيراتها السلبية على الاستقرار الأسرى والاقتصادى والاجتماعى.

وكما تعلمنا أن لكل جوادٍ كبوة، وتلك الفئة لم تُخطئ إلا نتيجة الحرمان وقلة الوعى؛ والمَدرسة إن صَلُحَت وزُوِدت بالمعارف والمعلومات الصحيحة عند الشراء؛ استطاعت ترجمتها فيما بعد لممارسات وسلوكيات استهلاكية رشيدة. لذا جاء هذا البرنامج المُعِد **اتساقاً** (مع رؤية مصر 2030، والتى تركز على أن العنصر البشرى هو المحرك الأساسى لجميع النشاطات، وجوهر التطوير)، **ومسايرةً** (لمناشدات سيادة الرئيس عبد

الفتاح السيسى فى صدد المبادرة الرئاسية مصر بلا غارمين أو غارمات)، والاهتمام بضرورة تقديم الحملات التوعوية لتعزيز ثقافة الاستهلاك الرشيد لتلك الفئة كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك، والتوعية بأضرار اللجوء إلى السلف والاقتراض والوقوع تحت جشع التجار؛ حتى لا يعود أى منهن للسجن مرة أخرى، بدعوى أن الدولة ستعمل على إخراجهن مرةً ثانيةً من هذا المأزق.

وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث فى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى: ما فاعلية البرنامج الإرشادى المعد للحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة من السيدات الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك؟ والذى ينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما الأسباب والدوافع التسويقية والاجتماعية والاقتصادية التى أدت إلى حدوث الإختلالات السلوكية الاستهلاكية من وجهة نظر السيدات الغارمات عينة البحث واستدانتهن نظير ذلك؟

2- ما مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها(تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى لدى عينة البحث من السيدات الغارمات، وأوزان الأبعاد؟

3- هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث من السيدات الغارمات فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن، عمل السيدة الغارمة، عمر السيدة الغارمة، المستوى التعليمى للسيدة الغارمة، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، نوع الدخل، مستوى الدخل الشهرى للأسرة)؟

4- ما مدى اختلاف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى) لعينة البحث من السيدات الغارمات فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الاختلالات السلوكية الاستهلاكية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟

5- ما الفروق بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث التجريبية فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها والإجمالى، قبل وبعد تطبيق البرنامج؟

6- ما مدى فاعلية (تأثير) البرنامج الارشادى المُعد للقياسين القبلى والبعدى فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة البحث من السيدات الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالى بصفة رئيسية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادى فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة من الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك. **وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

1- الكشف عن الأسباب والدوافع التسويقية والاجتماعية والاقتصادية التى أدت إلى حدوث الإختلالات السلوكية الاستهلاكية من وجهة نظر السيدات الغارمات عينة البحث واستدانتهن نظير ذلك.

2- تحديد مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها(تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى لدى عينة البحث من السيدات الغارمات، وأوزان الأبعاد.

3- توضيح الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من السيدات الغارمات فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها(تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن، عمل السيدة الغارمة، عمر السيدة الغارمة، المستوى التعليمى للسيدة الغارمة، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، نوع الدخل، مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

4- تحديد نسبة اختلاف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى) لعينة البحث من السيدات الغارمات فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الاختلالات السلوكية الاستهلاكية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

5- دراسة الفروق بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث التجريبية فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى قبل وبعد تطبيق البرنامج.

6- تحديد مدى فاعلية (تأثير) البرنامج الارشادى المُعد للقياسين القبلى والبعدى فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة البحث من السيدات الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث من خلال:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- الوقوف على مستوى الإختلالات السلوكية الاستهلاكية لدى عينة البحث من السيدات الغارمات، والعمل على تبصيرهن بمساوئ تلك الإختلالات، وعواقبها الوخيمة على استقرار أسرهن؛ للحد منها، كى يتوافر المناخ المحفز للإنتاج والنهوض بأسرهن، وبالتالى تحقيق ما تضعه الدولة من خطط استراتيجية من شأنها النهوض بالمجتمع.

2- تناول أحد المفاهيم الحديثة وهو المينيماليزم عند الاستهلاك، كأسلوب من أساليب مواجهة أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى؛ للتركيز على الإحتياجات الضرورية وعدم الإنسياق وراء عادات وتقاليد مرهقة؛ وذلك مسايرةً وادراكاً للتوجهات الحياتية الحديثة ذات الصلة بمجال الاقتصاد المنزلى بشكلٍ عامٍ، وإدارة المنزل بشكلٍ خاصٍ.

3- إلقاء الضوء على أهمية البرامج الارشادية فى مجال إدارة المنزل، وما يُمكن أن تقوم به من أهداف وقائية؛ كتبصير السيدات الغارمات بمساوئ الإختلالات السلوكية الاستهلاكية؛ للحد منها وتكوين اتجاهات سلبية نحوها، وأهداف أخرى تنموية كالرغبة فى البساطة عند الاستهلاك (بالاتجاه للمينيماليزم)، واقتناء كل ما هو ضرورى ومهم، الأمر الذى يكون له مردوده الإيجابى على رفاهية الأسرة والمجتمع بأسره.

4- تبرز أهمية البحث فى تناوله شريحة هامة من شرائح المجتمع، ألا وهى شريحة السيدات الغارمات، وفى ذلك مساعدةً لتحقيق رؤية مصر 2030 والتى تُركز على

تنمية الغارمة وتنمية ثقافتها ووعيها الاستهلاكى (كنوع من الاستثمار الأخضر لتلك الشريحة)- خاصةً - فى ظل توقع أنه كلما تزايدت مشاكل تلك الشريحة بسبب انخفاض وعيها، كلما زاد تأثيرها السلبى، والخاسر هنا ليست هى فحسب بل المجتمع بأسره.

5- قد تكون نتائج هذا البحث نواة لأبحاث جديدة تتناول الجوانب التى لم يتطرق إليها هذا البحث العلمى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- ترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث فى اعداد وتطبيق وتقييم برنامج ارشادي لتوعية وتبصير فئة هامة من فئات المجتمع، فئة السيدات الغارمات سجينات الفقر والجهل بمساوئ الإختلالات السلوكية الاستهلاكية، وأهمية الحد منها؛ كمدخل للمينيماليزم الذى يُركز على البساطة عند الاستهلاك؛ مما قد يُسهم فى تحسين نمط حياتهن الأسرية و يكون له عظيم الأثر على الاقتصاد القومى.

2- توضيح دور متخصصى إدارة المنزل فى بناء الجسور، وتدعيم العلاقات مع تلك الفئة الهامة من خلال الندوات والدورات الموجهة لهن فى المراكز والجمعيات المعنية بشئون المرأة؛ لتوعيتهن بأهمية ممارسة السلوكيات الرشيدة عند الشراء؛ وحمايتهن من عدم الوقوع فريسة الجهل، وإغراءات الإعلانات وجشع التجار، الأمر الذى يساعد على الحياة فى واقعٍ مشبعٍ للرغبات، محققاً للأهداف لهن ولأفراد أسرهن.

3- يُمكن الاستفادة من جلسات البرنامج الارشادى فى إطلاق القوافل، وعقد الندوات، والدورات التدريبية فى الجهات المختصة المعنية بالمرأة، والجمعيات والمؤسسات الخيرية المهتمة بمساعدة السيدات الغارمات؛ للعمل على نشر مفهوم المينيماليزم عند الاستهلاك ومن ثم رفع مستوى وعيهن بأهمية التخلص من العادات والتقاليد التى تُلزمهن على تكبد عناء المظاهر عند الشراء؛ حتى لا تتضخم المصروفات، وتقعن ضحية ديون وأقساط لا تستطعن سدادها، مما يُهددهن بالفضيحة، ويؤثر على كرامتهن وكرامة أسرهن؛ لكونهن عمودها وصمام أمانها.

- **فروض البحث:**

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من السيدات الغارمات فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن، عمل السيدة الغارمة، عمر السيدة الغارمة، المستوى التعليمى للسيدة الغارمة، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، نوع الدخل، مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

2- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى) لعينة البحث من السيدات الغارمات فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الاختلالات السلوكية الاستهلاكية) كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث التجريبية فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى قبل وبعد تطبيق البرنامج، لصالح التطبيق البعدى.

4- يوجد تأثير دال إحصائياً لتطبيق البرنامج الارشادى المُعد للقياسين القبلى والبعدى فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة البحث من السيدات الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك.

- **الأسلوب البحثي:**

- **أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:**

- **فاعلية Effectiveness:** عبارة عن حجم تأثير البرنامج المُعد للبحث لتحقيق الأهداف المنشودة منه (هشام عبد الله، خديجة خوجة، 2014).

- **البرنامج الارشادى** A counseling program: اتفق كلٍ من سيف العزيزى (2011)، هشام عبد الله، خديجة خوجة (2014) على أنه عبارة عن مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة على شكل جلسات إرشادية مخطط لها بهدف إمداد أفراد العينة التجريبية بالمعلومات والمهارات التى تغير من اتجاهاتهم وتنمى وعيهم.

- **وتعرف الباحثة البرنامج الارشادي إجرائياً بأنه:** مجموعة من الجلسات الارشادية الموجهة للسيدات الغارمات خلال فترة زمنية معينة وفى ضوء أسس علمية، متضمنة مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة، بهدف إكسابهن بعض المعارف والممارسات الرشيدة عند الشراء التى تساعد على الشراء العقلانى، وتبصيرهن بمساوئ الاختلالات السلوكية الاستهلاكية عند الشراء، الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى الحد من من تلك الاختلالات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك؛ لمواجهة أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى؛ مما ينعكس على الاستقرار المالى لأسرهن.
- **وتعرف الباحثة فاعلية البرنامج الإرشادى إجرائياً بأنه:** مدى نجاح البرنامج الإرشادى المعد فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية عند الشراء لدى عينة من السيدات الغارمات، الأمر الذى ينعكس أثره فى النهاية على اتباعهن البساطة وعدم انسياقهن وراء عواطفهن أو الآخرين عند الشراء، و شرائهن كل ما هو ضرورى ولازم ومناسب لإمكانياتهن المادية.
- **الاختلالات السلوكية الاستهلاكية:**Consumer behavioral disorders هى حالة من الاضطراب وعدم التعقل وعدم الإتزان، والخروج عن حد الإعتدال فى جميع أوجه الإنفاق (أحمد رمضان، 2014).
- **الغارمة:** The indebted woman هى المرأة التى دفعها كلٍ من الفقر والحاجة إلى ابتكار وسائل غير مشروعة مثل كتابة شيكات للدائنين؛ لإشباع حاجاتها الأساسية وحاجات أسرتها؛ لتحقيق الأمن الإنسانى وما يتطلبه من العدل الاجتماعى، انطلاقاً من شعورها بالمسئولية الاجتماعية تجاههم، وفى إطار العجز عن سداد الديون وتراكمها صدرت ضدها أحكام قضائية، تم بموجبها وقوعها تحت طائلة الأدلة الجنائية وإيداعها إحدى السجون (فتحية الحوتى، 2021).
- **وتعرف الباحثة الغارمة إجرائياً:** بأنها سيدة بسيطة يسيطر عليها الفقر والجهل، اتبعت ممارسات استهلاكية خاطئة عند شراء احتياجاتها واحتياجات أسرتها، لتحقيق مالديهم من مطامح؛ كى لا يشعروا بالدونية، فاضطرت إلى الاستدانة أو الاقتراض ولم تستطع السداد، مما أدى بها إلى التقاضى وصدور أحكام قضائية ضدها، لكن تم مساعدتها وسداد تلك الديون من قِبل الجمعيات الخيرية قبل تنفيذ تلك الأحكام.

- **وتعرف الباحثة الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للغارمة إجرائياً بأنها:** حالة من غياب الوعى يسيطر فيها الاضطراب وعدم التعقل أو الاتزان فى السلوكيات الخاصة بعمليات الشراء للسيدة الغارمة، والخروج عن حد الاعتدال فى جميع أوجه الإنفاق، الأمر الذى يتسبب فى حدوث عشوائية فى الإنفاق قد تؤدى بها إلى الاستدانة أو الإتجاه للقروض أو الشراء بالتقسيط ومن ثم عدم القدرة على السداد وبالتالى التعرض للتقاضى. الأمر الذى قد يؤثر على استقرار الأسرة مادياً ومن ثم إضعاف الكيان الأسرى بصفة عامة. وقد تم دراسة الاختلالات السلوكية الاستهلاكية فى هذا البحث فى ضوء ثلاثة أبعاد كما يلى:

- **تجاهل أولويات الإنفاق:** Ignoring spending priorities تجاهل الكيفية التى تحدد من خلالها أوجه الإنفاق (عبد الله شحاته، 2009).

- **وتُعرف إجرائياً بأنها:** غياب وعى الغارمة عن الكيفية التى تحدد من خلالها توجهات الإنفاق، والفهم الخاطئ فى استيعاب قيمة المال؛ بإعتباره وسيلة للإنفاق ليس إلا، وتجاهل توزيعه على بنود الإنفاق طبقاً للأولوية والأهمية. مما يؤدى إلى إرهاق دخل الأسرة بالإنفاق على بنود غير أساسية، أو حتى الإقتراض من أجل إقتنائها.

- **شراهة الاستهلاك:** Gluttony of consumption تجاوز الحد فى كل ما يفعله الإنسان فى الانفاق، كأن يشترى سلعاً ليس فى حاجة لها، أو شراء سلع لم تكن فى ذهنه، فهو يستهلك دون تعقل أو اتزان لمجرد الحصول على السلعة أو الخدمة (زيد الرمانى، 2004).

- **وتُعرف إجرائياً بأنها:** تجاوز الغارمة حد الاعتدال فى الاستهلاك؛ كأن تشترى سلعاً لها أو لمستلزمات تجهيز ابنتها أكثر من حاجتها (تبعاً للكم) أو شراء سلعاً أو منتجاتً لم تكن فى ذهنها قبل دخول المتجر لمجرد العروض التى عليها، أو إعدادها لولائم فوق طاقتها فى المناسبات المختلفة، تجاهلها لإعادة تدوير ما لديها من بقايا أقمشة، ملابس ليست فى حالة جيدة والشره لشراء الجديد منها؛ مما يضطرها إلى الشراء بالتقسيط أو الاستدانة. وقد يشجعها على ذلك توفر سيولة مالية أو زيادة الدخل فى فترة من الفترات، وبدلاً من استغلال تلك السيولة أو الزيادة فى مكانها الصحيح، تضيعها

فى الشراء الغير رشيد، الأمر الذى يُمثل عبئاً كبيراً على اقتصاديات الأسرة، واستقرارها المالى.

- **الطلب غير الوظيفى للسلعة: Non-functional demand for the commodity** هو الطلب الذى لا تتعلق دوافعه أو أسبابه بالصفات أو الخصائص الجوهرية للسلعة (عبير عجاج، 2007).

- **ويُعرف إجرائياً بأنه:** قيام الغارمة بشراء السلع أو المنتجات بناءً على أحاسيس ومشاعر نفسية زائفة؛ فالشراء هنا لا تتعلق دوافعه أو أسبابه بالصفات أو الخصائص الجوهرية للسلعة أو المنتج. فهى تتجاهل خامتها، جودتها، الإمكانيات المتوفرة بها، ومدى مناسبتها لها، وتُقبل على الشراء لمجرد مراضاة أبنائها أو لإقبال الآخرين على شرائها أو للمباهاه عند تجهيز أحد الأبناء، أو لمجرد الاستفادة من السيولة النقدية للسلعة عن طريق حرق السلعة كما يُعرف شعبياً (بشرائها بثمن مبالغ فيه مع كتابة أقساط على أنفسهن ثم بيعها بثمن بخس)، مما يرهق ميزانية الأسرة لاضطرارها إلى الاستدانة أو الشراء بالتقسيط أو أخذ قرض.

المينيماليزم: Minimalism عبارة عن طريقة جديدة للتفكير ونمط حياة جديد يميل إلى التركيز على العناصر الأساسية وإهمال العناصر غير الضرورية (Milan & Dragana, 2017).

وتُعرف الباحثة المينيماليزم عند الاستهلاك: بأنه أسلوب حياة مُختار تتخذه السيدة الغارمة يهدف إلى البساطة واقتناء كل ما هو ضرورى ومهم فقط عند الشراء أو الاستهلاك، وعدم الانسياق وراء الآخرين وتقليدهم، مع الالتزام بالمبلغ المرصود للشراء، الأمر الذى يساعد على القناعة فى العيش، وعدم الوقوع تحت طائلة الديون، والأزمات ويكون له أثره على الاستقرار والاتزان المالى للأسرة، ومن ثم الحفاظ على الكيان الأسرى ثابتاً راسخاً فى ظل أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى.

- **ثانياً: منهج البحث:** استُخدم كلاً من المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج التجريبى لملاءمتهما لموضوع البحث.

- **المنهج الوصفى التحليلى:** هو المنهج الذى يهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الأفراد أو أى نوع من الظواهر

أو المشاكل المراد دراستها، وإقامة علاقات بين عناصرها المختلفة، وهو لا يقف عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة وحسب، بل يقوم بتحليلها وكشف علاقاتها المختلفة من أجل تفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تُسهم بشكلٍ أو بآخرٍ فى تحسين الواقع وتطويره (موسى حريزى، صبرينة غربى، 2013).

- **المنهج التجريبى:** هو المنهج الذى يؤدى إلى احداث التغيير المتعمد والمضبوط والمشروط المحدد لواقعة معينة، وملاحظة التغييرات الناتجة فى هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها (ذوقان عبيدات وآخرون، 2020). حيث تم استخدام أسلوب المجموعة الواحدة، وإجراء اختبار (قبلى، بعدى) بحيث يكون الفرق فى نتائج المجموعة الاختبارين (القبلى ، والبعدى) ناتجاً عن تأثرها بالمتغير التجريبى (البرنامج الارشادى).

- **ثالثاً: حدود البحث:**

- **الحدود الجغرافية للبحث:** يتحدد النطاق الجغرافى للبحث فى (مؤسسة مصر الخير، جمعية فرحة قلب، جمعية الأورمان) بالمنصورة محافظة الدقهلية، حيث يتردد عليهم عدد من السيدات الغارمات منهن من تسكن المدينة (كالمنصورة، أجا، ميت غمر)، ومنهن من تسكن القرى (اخطاب، بشلا، كفر بهيدة، كوم النور، أوليلة). حيث قامت تلك المؤسسات الكبرى على سداد الديون المستحقة عليهن قبل أن يُزج بهن إلى السجن، وتقديم الرعاية لهن ولأسرهن. وقد كانت هذه الديون جراء كتاباتهن إيصالات أمانة على أنفسهن لممارسات استهلاكية خاطئة عند شراء ما يلزمهن من الأجهزة المنزلية، المفروشات، .... إلخ سواء لهن أو لتجهيز بناتهن وعدم القدرة على السداد. وقد تم تطبيق جلسات البرنامج الارشادى على عينة البحث فى (جمعية بيت العائلة الغمراوى) أحد الجمعيات الخيرية بميت غمر التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى، والمشهرة برقم 2485 لسنة 2015م، تقدم مساعدات خيرية للغارمات وغيرهم، ويتوافر بها قاعة مناسبة، وشاشة عرض، وميكرفون، وسهل الوصول إليها لكلٍ من الباحثة والمبحوثات.

- **الحدود البشرية للبحث:** تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات:

أ- **عينة البحث الإستطلاعية:** تكونت من (30) سيدة غارمة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، من قاطنى الريف أو الحضر، ممن عجزن عن سداد ديونهن،

نتيجة ممارسات استهلاكية خاطئة؛ لقضاء احتياجاتهن واحتياجات أسرهن، وواجهن خطر التعرض للسجن، لولا قيام إحدى الجمعيات والمؤسسات الخيرية السابق ذكرها بسداد ديونهن، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة من كشوف (قوائم) هذه الجمعيات والمؤسسات التى يترددن عليها؛ لتقنين أدوات البحث عليهن.

ب- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (63) سيدة غارمة وبنفس شروط عينة البحث الاستطلاعية السابقة.

ت- **عينة البحث التجريبية:** اشتملت عينة البحث التجريبية على (15) سيدة غارمة من ذوات مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية المرتفع (الأرباع الأدنى) نتيجة استجاباتهن على أدوات البحث، وهذا ما أوضحته نتائج عينة البحث الأساسية، وقد تم اختيارهن بطريقة عمدية قصدية من العينة الأساسية، وبناءً على رغبتهن وتطوعهن لحضور جلسات البرنامج، والانتظام والحضور؛ تم تطبيق البرنامج المعد عليهن.

- **الحدود الزمنية للبحث:** تم تطبيق أدوات البحث الميدانية على عينة البحث الأساسية خلال شهر أكتوبر من عام 2022م. وتم تطبيق البرنامج الارشادى على عينة البحث التجريبية خلال شهر نوفمبر 2022م، في جمعية بيت العائلة الغمراوى بميت غمر.

رابعاً : اعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها:(من اعداد الباحثة):

اشتملت الأدوات المستخدمة في ضوء الأهداف البحثية على ما يلي:-

- أدوات البحث (من اعداد الباحثة):
- **استمارة البيانات العامة:** أُعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد فى إمكانية تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (الديموغرافية) لعينة البحث واشتملت على بيانات خاصة بالسيدة الغارمة وأسرتها (مكان السكن وقُسم إلى ريف وحضر، عمل السيدة الغارمة وقُسم إلى (تعمل ولا تعمل)، عمر السيدة الغارمة قد قُسم إلى ثلاث فئات (<40سنة، 40<45سنة، 45 سنة فأكثر)، المستوى التعليمى للسيدة الغارمة وقد قُسم إلى مستوى تعليمى منخفض (يقرأ ويكتب، شهادة ابتدائية)، مستوى تعليمى متوسط (شهادة اعدادية، دبلوم وما يعادله) مستوى تعليمى فوق المتوسط (معهد سنتين)، الحالة الاجتماعية للسيدة الغارمة وقد قُسمت إلى ثلاث فئات: (متزوجة، أرملة، مطلقة)، حجم الأسرة

وقد قُسمت إلى ثلاث فئات: (<5 أفراد)، (5-6أفراد)، (7أفراد فأكثر)، نوع الدخل وقد قُسم إلى فئتين: (ثابت، متغير)، مستوى الدخل الشهرى للأسرة وقد قُسم إلى ثلاث فئات: (<1500جنيه)، (1500< 2500جنيه)، (2500جنيه فأكثر).

- **استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية:** أُعد هذا الإستبيان فى ضوء القراءات، والدراسات السابقة، والمفهوم الإجرائى بهدف التعرف على مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة من السيدات الغارمات، وقد اشتمل الإستبيان على ثلاثة أبعاد: (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة)، وقد تم الاطلاع علي عدد من الدراسات السابقة التي قد تساهم في اعداد الاستبيان كان منها دراسة كلٍ من **زيد الرمانى (2001)، إيمان خليل (2006)، عبير عجاج (2007)، إيرينى عبد المسيح (2015)، Milan & Dragana (2017)، مروة ناجى (2018)**، بالإضافة إلي عمل مقابلات مباشرة مع السيدات الغارمات، وممن ينطبق عليهن نفس صفات عينة البحث. والنقاش معهن حول مفهومهن عن الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، وآثارها الضارة على الأسرة ورأيهن فى اتباع البساطة كأسلوب حياة عند الشراء أو الاستهلاك، وأهمية اقتناء كل ما هو ضرورى فقط عند الشراء؛ لمساعدة الباحثة علي وضع عبارات الاستبيان محاكية للواقع الحقيقي.

-**البرنامج الإرشادي المعد** للحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة من الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك.

- **تقنين الاستبيان: أولاً: حساب صدق الاستبيان:** اعتمد البحث الحالى فى التحقق من صدق الاستبيان على ثلاث طرق:

(أ) **صدق المحتوى (validity content)**: (صدق المحكمين): للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه فى صورته الأولية على عدد (11) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس فى مجال إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، وكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وفى مجال (علم النفس، المناهج وطرق التدريس) بكلية التربية، وكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وقد طُلب من السادة المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل عبارة، وقد أَبدى سيادتهم ملاحظات

هامة، أُجرى على ضوئها التعديلات اللازمة. وقد أُخذت العبارات التى اتفقت فيها نسبة المحكمين وبلغت نسبة إتفاقهم ما بين 85% إلى 100%، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: وقد تم حساب ذلك بتطبيق استبيان (الاختلالات السلوكية الاستهلاكية) على عينة استطلاعية من السيدات الغارمات اللاتى تنطبق عليهن شروط العينة الأساسية بلغ عددهن (30) سيدة غارمة، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ن= (30)

أبعاد استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية			
رقم العبارة	تجاهل أولويات الإنفاق	شراهة الاستهلاك	الطلب غير الوظيفى للسلعة
1	**0,606	**0,768	**0,545
2	**0,472	**0,876	**0,584
3	**0,674	**0,896	*0,383
4	**0,706	**0,853	**0,783
5	**0,675	**0,838	**0,686
6	**0,801	**0,746	**0,690
7	**0,481	**0,594	**0,914
8	**0,759	**0,624	**0,548
9	**0,541	**0,840	**0,750
10	**0,867	**0,576	*0,429
11	**0,666	**0,550	**0,625
12	*0,419	**0,805	**0,710
13	**0,464		
14	*0,412		

*دال عند مستوى0,05 **دال عند مستوى0,01

يتضح من نتائج جدول (1) أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين (0,412، 0,867) لتجاهل أولويات الإنفاق، وما بين (0,550، 0,896) لشراهة الاستهلاك، وما بين (0,383، 0,914) للطلب غير الوظيفى للسلعة. **مما يدل على الإتساق الداخلى لعبارات الإستبيان، مما يسمح باستخدامه فى البحث الحالى.**

(ج) الصدق البنائي: يتم فيه التأكد من صدق أداة البحث باستخدام طريقة حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والأبعاد المكونة له .

جدول(2) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ن= (30)

الأبعاد	عدد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
تجاهل أولويات الإنفاق	14	**0,917	0,01
شراهة الاستهلاك	12	**0,898	0,01
الطلب غير الوظيفي للسلعة	12	**0,746	0,01

****دال عند مستوى0,01**

يتضح من نتائج جدول (2) أن معاملات الإرتباط لأبعاد استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تراوحت بين (0,746، 0,917)، وكانت معاملات الإرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 مما يدل على تجانس أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة باستخدامه فى بحثها الحالى.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيانReliability: قد تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (15) سيدة غارمة تتوافر فيهن نفس شروط عينة البحث الأساسية. وتم حساب الثبات بطريقتين (حساب معامل ألفا كرونباخ، اختبار التجزئة النصفية "سبيرمان، جتمان") لحساب معامل الثبات؛ وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان.

جدول (3) قيم معامل الثبات لاستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ن=(30)

محاور الاستبيان	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا	اختبار التجزئة النصفية	
				معادلة سبيرمان- براون	معادلة جتمان
الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	تجاهل أولويات الإنفاق	14	0,871	0,776	0,775
	شراهة الاستهلاك	12	0,930	0,901	0,902
	الطلب غير الوظيفي للسلعة	12	0,867	0,882	0,878
	الإجمالى	38	0,944	0,818	0,806

يتضح من نتائج جدول (3) أن قيم معاملات ثبات ألفا ومعاملات سبيرمان وجتمان للأبعاد والإجمالى لاستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية مرتفعة؛ مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالي.

وبناءً على ذلك أصبح استبيان البحث في صورته النهائية كما يلي:

باستخدام القيمة المطلقة اشتمل استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية على (38) عبارة باستجابات تراوحت مابين(86:50)، وتم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة أبعاد أساسية والمتمثلة في: (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة)، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثى متصل (دائماً، أحياناً، نادراً) بتقييم (3، 2، 1) للعبارات الموجبة الاتجاه، والعكس صحيح للعبارات السالبة الاتجاه فكانت على مقياس متصل (1، 2، 3). وتم تقسيم مستويات الاستبيان بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان 38×3= 114، والدرجة الصغرى 38×1= 38 وبذلك قسمت مستويات إجمالى الاستبيان إلى ثلاث مستويات: مستوى مرتفع (أقل من 50%) من الدرجة العظمى (أقل من 54 درجة)، مستوى متوسط من (50 % إلى أقل من 70%) من الدرجة العظمى (54 درجة إلى أقل من 76 درجة)، مستوى منخفض (70% فأكثر) من الدرجة العظمى (76 درجة) فأكثر. **وكانت أبعاده كالآتى:**

1- **بُعد تجاهل أولويات الإنفاق:** اشتمل على (14) عبارة باستجابات تراوحت مابين (14: 33) تم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا المحور14×3 = 42، والدرجة الصغرى 14×1= 14 وبذلك قُسمت مستويات بُعد تجاهل أولويات الإنفاق إلى ثلاث مستويات: مستوى مرتفع (أقل من 50%) من الدرجة العظمى (أقل من 21 درجة)، مستوى متوسط من (50 % إلى أقل من 70%) من الدرجة العظمى (21 درجة إلى أقل من 30 درجة)، مستوى منخفض (70 % فأكثر) من الدرجة العظمى (30 درجة) فأكثر.

2- **بُعد شراهة الاستهلاك (تجاوز حد الاعتدال عند الاستهلاك):** اشتمل على (12) عبارة باستجابات تراوحت ما بين (13: 31) وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان 12×3= 36، والدرجة الصغرى 12×1= 12، وبذلك قُسمت مستويات شراهة الاستهلاك إلى ثلاث مستويات: مستوى مرتفع (أقل من 50%) من الدرجة العظمى (أقل من 18 درجة)، مستوى متوسط من (50% إلى أقل من 70%) من الدرجة

العظمى (18 درجة إلى أقل من 26 درجة)، مستوى منخفض (70 % فأكثر) من الدرجة العظمى (26 درجة) فأكثر.

3- **بُعد الطلب غير الوظيفى للسلعة:** اشتمل على (12) عبارة بإستجابات تتراوحت ما بين (12: 32) وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان 12×3= 36، والدرجة الصغرى 12×1= 12، وبذلك قُسمت مستويات استبيان الطلب غير الوظيفى للسلعة إلى ثلاث مستويات: مستوى مرتفع (أقل من 50%) من الدرجة العظمى (أقل من 18 درجة)، مستوى متوسط من (50 % إلى أقل من 70%) من الدرجة العظمى (18 درجة إلى أقل من 26 درجة)، مستوى منخفض (70 % فأكثر) من الدرجة العظمى (26 درجة) فأكثر.

-البرنامج الارشادى المُعد والموجه للسيدات الغارمات (عينة البحث) للحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك: (خطوات بناؤه- إجراءات تنفيذه وتقييمه):

-تم إعداد البرنامج الارشادى الموجه للسيدات الغارمات (عينة البحث) بُناءً على النتائج التى اتضحت من استجابات عينة البحث الأساسية على الاستبيان، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بالبرنامج للاستفادة منها فى تصميم، وتنفيذ، وتقييم البرنامج، والمتمثلة فى دراسة كلٍ من **Vladimir, S (2012)، مها سرحان (2014)، مروة ناجى، فاطمة أبو الفتوح (2018)، ياسمين مصيلحى (2020)**، وبالمقابلات الشخصية مع السيدات الغارمات، والمناقشة معهن تم التعرف على نواحى القصور لديهن للاستفادة منها فى تخطيط البرنامج. **وفيما يلى عرض لخطوات اعداد البرنامج:**

-أهمية البرنامج:

الاحتياج الملح لفئة السيدات الغارمات للدعم والمساندة والتوعية خاصةً فى ظل عالمنا المتغير والذى ارتفع فيه مستوى التوقعات والطموحات فى متطلبات المعيشة مع محدودية الدخل المالى، ومسايرةً لمناشدات سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى بضرورة تقديم الحملات التوعوية لتعزيز ثقافة الاستهلاك الرشيد لتلك الفئة، **فقد جاء هذا البرنامج لتحقيق هدفين احداهما: وقائي** لتبصيرهن بماهية الإختلالات السلوكية

الاستهلاكية عند الشراء، وآثارها الضارة التى تتسبب فى ديونهن وفى حالة عدم القدرة على السداد يُزج بهن فى السجن، **والآخر تنموي** لترغيبهن فى الحد من تلك الاختلالات وتكوين اتجاهات سلبية نحوها، كمدخل للمينيماليزم (البساطة) عند الاستهلاك؛ لحمايتهن من الغرق فى طوفان الماديات، مما ينعكس على الاستقرار المالى لأسرهن، ويكون له مردوده الإيجابى على المجتمع بأسره.

تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

أ-الأهداف المعرفية: فى نهاية هذا البرنامج تستطيع السيدات الغارمات أن:

1- تُحدد ماهية الاختلالات السلوكية الاستهلاكية.

2-تعدد أبعاد الاختلالات السلوكية الاستهلاكية.

3-تذكر مفهوم كل من (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلع أو المنتجات).

4-تُدرك أهمية الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية على الاستقرار والرفاهية المالية للأسرة.

5-تعرف كيفية توظيف المينيماليزم عند الاستهلاك؛ حتى يتحقق الاستقرار المالى للأسرة ومن ثم سعادتها ورفاهيتها.

6-تُصحح مفهومها عن شراء سلع أو خدمات لمجرد الإنسياق وراء الآخرين، أو لمجرد المباهاة، الأمر الذى يُعرضها للإستدانة أو الشراء بالتقسيط.

7-استنباط العوامل التى تدفعها للطلب غير الوظيفى للسلع أو المنتجات، كبعد من أبعاد الاختلات السلوكية الاستهلاكية؛ للعمل على تجنبها.

8-تُدرك أهمية المحافظة على الاستقرار المالى للأسرة؛ لتوفير الرفاهية الاقتصادية للأجيال الحالية، والأجيال القادمة.

9-تكتسب المعلومات والممارسات الجيدة عند الشراء، كمدخل للمينيماليزم؛ لتحقيق الاستقرار المالى للأسرة –خاصةً- فى ظل تعقد الحياة اليومية.

10- تُدرك دورها فى المجتمع فى نشر ثقافة المينيماليزم عند الاستهلاك، وأهميتها فى اقتناء كل ما هو ضرورى وتحجيم شراهة الاستهلاك؛ للتخلص من الأعباء المالية.

ب- الأهداف المهارية: فى نهاية هذا البرنامج تستطيع السيدات الغارمات أن:

1- تكتشف العلاقة بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، والاستقرار المالى للأسرة.

2-تُميز بين الشراء الوظيفى للسلع أو المنتجات الذى لا يتجاهل الكمية، والسعر، والجودة، والطلب غير الوظيفى القائم على مشاعر وأحاسيس زائفة؛ لتحقيق الشراء الرشيد (العقلانى).

3-تتدرب على أهمية ترتيب المشتريات وفقاً لأولويات الشراء، الأمر الذى لا يُثقل كاهلها ويحررها من الديون.

4-تتعود على منع نفسها من الشراء – لمجرد توافر سيولة مالية – إذا كانت فى غير حاجة إلى ذلك؛ كنمط حياة يدعو للبساطة واقتناء كل ماهو ضرورى.

5-تتدرب على إيجاد أكثر من بديل للسلعة أو المنتج الأساسى، فى حالة عدم توافر الإمكانيات المالية للحصول عليه.

6-تُطبق المعارف، والمعلومات التى اكتسبتها من البرنامج لتقديم النصيحة والارشاد للمحيطين بها عند الاقدام على شراء احتياجاتهم واحتياجات أسرهم.

7-تضع خطة مبسطة عند الشراء، بناءً على ما يلزمها من احتياجات وضروريات وتلتزم بها؛ مما ينعكس على محاربة الشهوة الاستهلاكية والاستمتاع بحياة مستقرة.

8-تربط بين أهمية الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية وتحقيق الميناليزم عند الاستهلاك كأسلوب لتحسين نوعية الحياة، ومن ثم القدرة على التقدم والنجاح.

9-تكتشف العلاقة بين إعادة تدوير ما لديها من مخلفات (كبقايا أقمشة، ملابس ومفروشات ليست فى حالة جيدة،...إلخ) وتحجيم الشره الاستهلاكى؛ كمدخل لأسلوب الحياة البسيط.

10- توظف دورها فى تحقيق الاستقرار المالى للأسرة وحماية أسرتها من التعرض لأزمات مالية؛ بممارسات شراء عقلانية رشيدة تتناسب مع إمكانيات الأسرة.

ج- **الأهداف الوجدانية: فى نهاية هذا البرنامج تستطيع السيدات الغارمات أن:**

1-تتقبل فكرة البرنامج، وتواظب على حضور جلساته.

2-تهتم بمتابعة الشرح، والتفاعل الإيجابى أثناء تطبيق جلسات البرنامج.

3-تتابع باهتمام أهمية ترتيب المشتريات وفقاً للأولويات كمدخل للميناليزم عند الاستهلاك.

4- تهتم بتكوين ميل إيجابى نحو الشراء العقلانى (الرشيد) للسلع أو المنتجات كمدخل لتحقيق أسلوب الحياة البسيط (المينيماليزم) عند الاستهلاك.

5- تهتم بالخامة والجودة والإمكانيات المتوفرة فى السلعة أو المنتج عند الشراء وليس بالعدد والكم؛ كفلسفة جديدة للحياة البسيطة بعيداً عن التكلف والفوضى.

6- تُقدر النتائج المترتبة على شراء الاحتياجات الفعلية للسلع أو المنتجات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك على الاستقرار المالى للأسرة.

7- تشعر بالضآلة كلما فكرت فى الانسياق وراء سلعة أو منتج لمجرد انبهارها بالعروض الملحقة بها.

8- تشعر بخطورة القيام بحرق السلع (كما يُعرف شعبياً) على استدانتها وأثر ذلك على استقرار الأسرة بصفة عامة والمالى بصفة خاصة؛ لحيادها عن الطلب الوظيفى للسلعة أو المنتج.

9- تهتم بإثبات ذاتها بنشر الانعكاسات السلبية للاختلالات السلوكية الاستهلاكية على الأسرة فى نطاق أقاربها، وأصدقائها، وجيرانها.

10- تُعزز العمل الجماعى والنقاش داخل حلقات البرنامج؛ حتى تعم الفائدة من تجارب الغير.

11- تُثير نقاط جديدة حول مساوئ الاستناد على أحاسيس ومشاعر زائفة عند الشراء على نفسها وعلى أسرتها.

- **محتوى البرنامج:** تم اعداد البرنامج الارشادى الموجه للسيدات الغارمات (عينة البحث التجريبية) بُناءً على النتائج المتحصل عليها من استجابات عينة البحث الأساسية على الاستبيان. وتحدد محتوى البرنامج فى عشر جلسات ارشادية بواقع جلستين فى الأسبوع تقريباً، وكانت كل جلسة تتراوح من (60-90) دقيقة يتخللها (20ق) راحة، وتم توزيع جلسات البرنامج كما هو موضح بجدول (4).

- **حساب صدق البرنامج:** لحساب صدق البرنامج تم عرضه فى صورته المبدئية على مجموعة من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المحكمين لأدوات البحث، بالإضافة إلى أساتذة المناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم (11) محكم. وطُلب منهم الحكم على مدى مناسبة أهداف، محتوى البرنامج، الوسائل التعليمية، الأدوات المستخدمة،

الأنشطة التعليمية المصاحبة للجلسة، مدى مناسبة التقييم المستخدم فى كل جلسة، وقد اتفق سيادتهم على صلاحية البرنامج، وإمكانية استخدامه، بنسبة 95% – 100%.

-أساليب تقييم البرنامج: اشتمل تقييم البرنامج على مايلى:

1- تقييم قبلى (مبدئى): باستخدام استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، بهدف الوقوف على مستوى تلك الاختلالات لعينة البحث التجريبية.

2- **تقييم مرحلى:** يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج، وذلك من خلال المناقشات، وبعض الاختبارات الشفهية أثناء وفى نهاية كل جلسة.

3- **تقييم نهائى:** يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان على السيدات الغارمات (عينة البحث التجريبية) بعد الإنتهاء من جميع جلسات البرنامج (قياس بعدى)، وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية؛لقياس مدى التحسن الذى تم تحقيقه من تطبيق البرنامج.

-معوقات تطبيق البرنامج: كان من أكثر المعوقات عند تطبيق البرنامج الصعوبة فى تحديد وقت مناسب وثابت للجميع، النظرة التشاؤمية للسيدات الغارمات وافتقادهن الثقة فى أنفسهن من قدراتهن على تعديل وتقويم تلك الاختلالات السلوكية الاستهلاكية المترسخة لديهن، والتى كان للعادات والتقاليد نصيبٍ كبيرٍ منها؛ ففى معتقداتهن عند تجهيز بناتهن أو عند الإعداد لمناسبة، ... إلخ، الإهتمام يكون بالكم المُشترى دون مراعاة مدى الإحتياج أو الإمكانيات وإلا سَيُحرموا من المباهاة وسيتم معايرتهن من قِبل الآخرين، وقد استخدمت الباحثة هذه الصعوبة كمدخلاً مشوقاً لجلسات البرنامج، ونشرت جواً يسوده الود والتقبل والدعم؛ لإعطائهن الثقة فى أنفسهن وفى قدراتهن على الحد من تلك الاختلالات التى تُذهب العقل عند الشراء، وإمكانية تقويم سلوكهن الاستهلاكى كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك كأسلوب حياة ونمط تفكير؛ لمواجهة أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى. الأمر الذى لا يعرضهن للاستدانة –خاصةً– وأن كرامتهن من كرامة أسرهن. **وقد استعانت الباحثة** بوسائل معينة، وقدمت العديد من الأمثلة من واقع الحياة؛ لتبسيط المعلومات ومن ثم سهولة الإستيعاب، وقامت بتغيير المفاهيم الخاطئة عن الاستهلاك، ولفتت النظر للممارسات الاستهلاكية الخاطئة؛ لتفاديها وتجنبها، وأبرزت لهن مدى تأثير وعيهن الاستهلاكى والاقتصادى على الاقتصاد القومى ومردود ذلك عليهن وعلى أسرهن.

جدول (4) توزيع جلسات البرنامج الارشادي المعد للحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة من الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك

خطة جلسات البرنامج الإرشادي ومكوناتها					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الزمني
الأولى والثانية	–الجلسة الافتتاحية	– التعارف بين الباحثة والسيدات الغارمات. – التعريف بأهداف البرنامج وأهميته. – التعريف بمحتوى جلسات البرنامج وآلية العمل. – التطبيق القبلي للاستبيان – توضيح مفهوم الاختلالات السلوكية الاستهلاكية. –توضيح أبعاد الاختلالات السلوكية الاستهلاكية. – الانعكاسات السلبية لتلك الاختلالات السلوكية الاستهلاكيةعلى الأسرة. – توضيح مفهوم المينيماليزم عند الاستهلاك. – العلاقة بين الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية والمينيماليزم عند الاستهلاك. –توضيح أهمية ادراكها واتباعها (المينيماليزم) كنمط حياة عند الاستهلاك على الاستقرار المالى للأسرة، ومن ثم الرضا والسعادة الأسرية.	في نهاية الجلسة تكون السيدة الغا رمة قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: 1–تذكر الأهداف العامة للبرنامج وإجراءات تنفيذه. 2– تشرح مفهوم الاختلالات السلوكية الاستهلاكية. 3– تعدد أبعاد (محاور) الاختلالات السلوكية الاستهلاكية. 4. تستنتج الانعكاسات السلبية للاختلالات السلوكية الاستهلاكية على الأسرة. 5– تذكر أهمية الحد من تلك الاختلالات السلوكية الاستهلاكية فى اتباع أسلوب حياة يقوم على البساطة عند الاستهلاك. 6– تفسر مدى الحاجة إلى المينيماليزم لمواجهة أسلوب الحياة المادى،حتى تكون الحياة أكثر استقراراً ومتعةً وسعادةً. ثانياً: الأهداف المهارية: 1–تلاحظ الباحثة السيدات الغارمات وتناقشهن أثناء عرض خطوات البرنامج. 2– تستمع بشغف إلى شرح أبعاد (محاور) الاختلالات السلوكية الاستهلاكية. 3– تسجل أبعاد (محاور) الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، التى تتسبب فى ديونهن. 4– تكونَ مَفهومِ عن المينيماليزم كنمط حياة عند الاستهلاك. 5– تكتشف العلاقة بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية وتعرضها للديون ومن ثم عدم الاستقرار المالى للأسرة. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: 1– تتقبل فكرة البرنامج وتتابع جلساته بانتظام. 2. تهتم بالمناقشة وإبداء الرأي أثناء الشرح.	أولاً: الوسائل: – استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتوضيح البرنامج وعرض المادة العلمية الخاصة بالجلسة. –صور استرشاديه وفيديوهات توضيحية باستخدام Data Show لنماذج من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية. ثانياً: الأنشطة التعليمية –التعارف –التطبيق القبلي للاستبيان. – تعرض كل متدربة إحدى أبعاد (محاور) الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ومدى تأثيرها على الاستقرار المالى الأسرى. – تأكيد الباحثة للمتدربات على أهمية اتباع السلوكيات الاستهلاكية الرشيدة عند الشراء، لما لها تأثير على حياة الأفراد للأفضل. –توضيح الباحثة للمتدربات أهمية المينيماليزم عند الاستهلاك كنمط تفكير وأسلوب حياة، يهدف إلى اتباع البساطة بالتخلص من كل ماهو غير ضرورى عند الشراء. ثالثاً: الاستراتيجيات العصف الذهنى – المحاضرة– المناقشة –الأمثلة التوضيحية	يتم التقييم من خلال: –الملاحظة –النشاط –المناقشة الحرة –طرح عدة أسئلة لتقييم مدى استفادة السيدات الغارمات من الجلسة من خلال عدة أسئلة: –وضحي مفهوم الاختلالات السلوكية الاستهلاكية؟ –عددى أبعاد الاختلالات السلوكية الاستهلاكية عند الشراء؟ – وضحى مدى صحة العبارة التالية من خطأها مع ذكر السبب: المينيماليزم يحارب طغيان الاستهلاكية؟ –اذكرى تأثير الاختلالات السلوكية الاستهلاكية على الاستقرار المالى للأسرة؟	تم تطبيق الجلسة يوم السبت الموافق 5 /11/ 2022 على مدار ساعة ونصف تخللها 20 دقيقة راحة

خطة جلسات البرنامج الإرشادي ومكوناتها					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الزمنى
الثالثة والرابعة	تجاهل أولويات الإنفاق	========== - مفهوم تجاهل أولويات الإنفاق. – الشراء فى ضوء ميزانية الأسرة. – أهمية ترتيب المشتريات وفقاً للأولويات والأهمية قبل البدء فى الشراء. – الآثار السلبية لغياب الوعى بترتيب أولويات الإنفاق تبعاً لأهميتها وضروريتها. –التعرف على أهمية الالتزام بالمبلغ المحدد عند الشراء على ميزانية الأسرة. – مساوئ الفهم الخاطئ فى استيعاب قيمة المال على أنه ما هو إلا وسيلة للإنفاق فقط، دون الإكتراث بأهمية وجود بند للطوارئ. –الهدف من وضع بدائل للسلعة أو المنتج الأساسى فى حالة عدم مناسبته لإمكانيات الأسرة.	3- تهتم بتحجيم العقلية الاستهلاكية غير المنضبطة؛ كنمط أو أسلوب حياة واقتناء كل ما هو ضرورى فقط. 4-تقدر أهمية الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية على الاستقرار المالى للأسرة. 5- تشعر بأهمية وقيمة البرنامج في حياتها الأسرية. ========== فى نهاية الجلسة يجب أن تكون السيدة الغارمة قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: 1- تشرح مفهوم أولويات الإنفاق. 2- تذكر أهمية ترتيب المشتريات وفقاً للأولويات والأهمية قبل البدء فى الشراء. 3- توضح أهمية اشتراك أفراد الأسرة فى تحديد أولويات الإنفاق. 4- تعطي أمثلة للآثار السلبية المترتبة على تجاهل أولويات الإنفاق. 5- تعدد مساوئ الفهم الخاطئ فى استيعاب قيمة المال على أنه مجرد وسيلة للإنفاق فقط. 6- تشرح كيفية وضع بدائل فى حالة صعوبة الحصول على المنتج أو السلعة الأساسية. ثانياً: الأهداف المهارية: 1- تلاحظ المُدرب وتناقشه أثناء عرض خطوات البرنامج. 2- تصغي إلى شرح أهمية ترتيب المشتريات وفقاً للأولويات والأهمية قبل البدء فى الشراء. 3-تُبدي استعدادهن بمتابعة جلسات البرنامج. 4- تصمم نموذجاً موضحاً به مجموعة من البدائل الواحدة للسلعة أو المنتج الأساسى فى حالة صعوبة الحصول عليه، وكيفية اختيار البديل الأمثل. 5- تظهر خطورة تجاهل أولويات الإنفاق في محيط أسرتها. 6- تتدرب على كيفية إدارة أولويات إنفاق أسرتها، الأمر الذى لا يعرضها للاستدانة.	========== أولاً: الوسائل الارشادية – استخدام السبورة – Power point لعرض Data show – ثانياً: الأنشطة التعليمية: –يعرض المُدرب فيديوهات لتوضيح الآثار السلبية لغياب الوعى بترتيب أولويات الإنفاق تبعاً لأهميتها وضروريتها عند الشراء. – وفيديوهات توضيحية لاستيعاب قيمة المال، على أنه ليس وسيلة للإنفاق فقط؛ لأن اعتباره مجرد وسيلة للإنفاق، مسلك خاطئ جداً فى استيعاب قيمة المال ووظيفته الحقيقية فى حياة الإنسان؛ إذ تجعله سلبى لا يكترث بأهمية وجود بند للطوارئ فى الميزانية. – وعرض فيديوهات تحذيرية (على هيئة رسوم كاريكاتيرية) مثل مقولة انفق ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب؛ لأن ما فى الغيب غير معلوم قد يكون مالاً وقد يكون إنذاراً بالطرد من المسكن أو بالحبس، وقد يكون أشياءً كثيرة لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى.	======== يتم التقييم من خلال: –الملاحظة –النشاط –المناقشة الحرة – طرح عدة أسئلة توضح مدى استفادة السيدات الغارمات من الجلسة: – وضحى مفهوم تجاهل أولويات الإنفاق ؟ –عددي أهمية ترتيب المشتريات وفقاً للأولويات قبل البدء فى الشراء ؟ –اذكري أهمية وضع بدائل فى حالة صعوبة الحصول على المنتج أو السلعة الأساسية؟ – اعطى أمثلة للآثار السلبية المترتبة على تجاهل أولويات الإنفاق؟	تم تطبيق الجلسة يوم الأربعاء الموافق 9 /11/ 2022 على مدار ساعة ونصف تخللها 20 دقيقة راحة

خطة جلسات البرنامج الإرشادي ومكوناتها					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الزمنى
تابع الجلسة الثالثة والرابعة	تجاهل أولويات الإنفاق	تابع عناصر تجاهل أولويات الإنفاق: - أهمية اشتراك أفراد الأسرة معاً فى تحديد نوعية السلع أو المنتجات المراد شرائها. -النتائج المترتبة على احترام رغبات أفراد الأسرة من السلع والمنتجات عند الشراء.	ثالثاً: الأهداف الوجدانية: 1- تندمج في العمل الجماعي والنقاش داخل حلقات البرنامج. 2- تتابع بشغف أهمية عدم تجاهل أولويات الإنفاق عند الشراء. 3-تُقدر أهمية دورهن في إمكانية الارتقاء بمستوى معيشة أسرهن، وذلك من خلال وعيهن بترتيب أولويات الإنفاق، وعدم تجاهل بند الطوارئ. 4-تقدر النتائج المترتبة على الفهم الخاطئ فى استيعاب قيمة المال.	-وعرض فيديوهات لتوضيح مجموعة من البدائل الواحدة لسلع أو منتجات أساسية فى حالة صعوبة الحصول عليها؛ لعدم مناسبتها لإمكانيات الأسرة، والتدريب على اختيار البديل الأفضل الذى لا يُرهق ميزانية الأسرة. -وعرض المدرب فيديو لروتين تحفيزي يوضح أهمية ترتيب المشتريات وفقاً (للأولويات والأهمية) قبل البدء فى الشراء. ثالثاً: الاستراتيجيات: العصف الذهني المحاضرة- المناقشة- الأمثلة التوضيحية.	-فى نهاية الجلسة يُطلب من بعض المتدربات (السيدات الغارمات) تلخيص شفهى للعناصر الأساسية التى جاءت بالجلسة.	
الجلسة الخامسة والسادسة	شراهة الاستهلاك (تجاوز حد الاعتدال فى الاستهلاك)	==========	==========	==========	========	
		- مفهوم شراهة الاستهلاك. - إدراك مخاطر شراهة الاستهلاك على مستوى ميزانية الأسرة (حتى لو كانت السلعة أو المنتج ثمنهم بسيط) لكن تم شراء كميات كبيرة منهم بشكل هيستيرى. - مخاطر الإنسياق وراء الإغراءات التى تقدمها الإعلانات أو العروض على السلع أو المنتجات. - الاهتمام بالتحرر من هوس شراء سلعة أو منتج لم تكن فى الحسبان فى حالة توفر سيولة مالية. - أهمية فرز ما تمتلكه السيدة الغارمة أو أفراد أسرتها من سلع أو منتجات قبل القيام بشراء الجديد منها.	فى نهاية الجلسة تكون السيدة الغارمة قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: 1- تذكر مفهوم شراهة الاستهلاك. 2- تعدد أمثلة عن مخاطر شراهة الاستهلاك على ميزانية الأسرة. 3- تستنبط العلاقة بين مخاطر الإنسياق وراء الإغراءات التى تقدمها الإعلانات والعروض على المنتجات وعدم الإكتراث ببند الطوارئ. 4- تحدد أهمية التحرر من شغف حب إقتناء السلع أو المنتجات التى لا فائدة منها ولا حاجة لها لمجرد توفر سيولة مالية معها. 5- توضح أهمية القيام بفرز ما تمتلكه هى وأفراد أسرتها من سلع أو منتجات قبل القيام بعملية شراء الجديد منها؛ للتخلص من شراهة الاستهلاك. 6- تدرك أهمية إعادة تدوير مالديها من بقايا أقمشة، أو مفروشات و ملابس ليست فى حالتها الجيدة فى تحجيم شراهة الاستهلاك، وتوفير فى ميزانية الأسرة .	أولاً: الوسائل: - استخدام السبورة - Power point لعرض Data show ثانياً:الأنشطة التعليمية -تطلب الباحثة أن تعرض كل متدربة من السيدات الغارمات مفهومها عن شراهة الاستهلاك من وجهة نظرها قبل التعرف عليها من قبل (الباحثة) وذلك لتفتح باب المناقشة وتعزز الإجابات الصحيحة. - النقاش مع المُتدربين عن أسلوب حياتهن المحقق فى حالة نبذ الشره الاستهلاكى والشراء تبعاً للحاجة.	يتم التقييم من خلال: -الملاحظة -النشاط -المناقشة الحرة - طرح عدة أسئلة توضح مدى استفادة السيدات الغارمات من الجلسة: - ما المقصود بشراهة الاستهلاك؟	

خطة جلسات البرنامج الإرشادي ومكوناتها						
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الزمنى
تابع الجلسة الخامسة والسادسة	تابع شراهة الاستهلاك (تجاوز حد الاعتدال فى الاستهلاك)	– مساوئ اقتناء أكثر من نوع من السلعة الواحدة أو الجهاز الواحد (أكثر من غسالة أو اكثر من ثلاجة) على ميزانية الأسرة. – أهمية استغلال فترات الأوكازيون (التخفيضات) لشراء ما يلزمها ويلزم أفراد أسرتها من احتياجات؛ تجنباً لإثقال كاهلها بالأعباء المالية. – أهمية الشراء الرشيد على الفرد والأسرة سواء عند الاحتفال بالمناسبات أو الأعياد أو عند تجهيز ابنتها. – أهمية إعادة التدوير لما تمتلكه من مفروشات أو ملابس ليست فى حالتها الجيدة على تحجيم شراهة الاستهلاك ومن ثم توفير ميزانية الأسرة. – أهمية مراجعة فاتورة الحساب بعد كل عملية شراء تقوم بها؛ كى تحجم شراهة الاستهلاك ولا تضطر للاستدانة.	ثانياً: الأهداف المهارية: 1– تخطط لكيفية التحرر من شراهة الاستهلاك –خاصةً– فى حالة وجود وفرة مالية؛ حتى تستمتع بحياة هادئة مستقرة مالياً وخالية من الصراع النفسى. 2–تحسب الفرق المادى بين ما تقوم بشرائه فى حالة شراهة الاستهلاك وبين تكلفة الاحتياج الفعلى للسلعة أو المنتج اللازمين لها. 3– تتعود على عدم الإنسياق وراء الإعلانات المضللة، والعروض على السلع، وشراء أكثر من حاجتها؛ حتى لا تضطر للإستدانة. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: 1– تقتنع بمبدأ الاعتدال عند الشراء، وأن ليس كل ما تريده تستطيع شراءه. 2– يتكون لديها الرغبة فى التخلص من شراهة الاستهلاك فى حالة وجود وفرة مالية، وتوجه نفسها لإنفاقها فيما يفيد. 3– تشعر بالضآلة كلما فكرت فى الإنسياق وراء شراء سلعة أو منتج لمجرد انبهارها بلونها أو العروض والهدايا الملحقين بها. 4– تعطى قيمة لأهمية الشراء العقلانى (الرشيد) الذى لا يعرضها للإستدانة أو للشراء بالتقسيط، ولا يجور على بند الطوارئ. 5– تقدر أهمية استغلال فترات الأوكازيون (التخفيضات) لشراء ما يلزمها ويلزم أفراد أسرتها من احتياجات. 6–تحد من اقتناء أكثر من نوع للجهاز الواحد سواء لنفسها أو عند تجهيز ابنتها.	– عرض فيديوهات عن كيفية إغراءات الإعلانات للمستهلكين، وكيفية تشويقها لهن، والحذر من الإنسياق وراء خداعهم من خلال الشره الاستهلاكى (حمى الاستهلاك)، الأمر الذى يؤثر على استقرار الأسرة المالى ورفاهيتها. – عرض فيديوهات تحفيزية لغرس ثقافة المينيماليزم (البساطة) عند الشراء للتركيز على شراء ما نحتاج إليه فقط ، الأمر الذى لا يرهق ميزانية الأسرة. –عرض مثال توضيحي لمقارنة حسابية بين ماتتكلفه المتدربة(السيدة الغارمة) وأسرتها مادياً عند شرائها سلع أو منتجات أكثر من احتياجاتها وبين ما تتكلفه عند شراء احتياجاتها الفعلية الضرورية وحساب الفرق عملياً أمامهن لإقناعهن بضرورة عدم تجاوز حد الاعتدال عند الاستهلاك. ثالثاً: الاستراتيجيات –العصف الذهنى – المحاضرة – المناقشة – الأمثلة التوضيحية	–عددي مخاطر شراهة الاستهلاك على استقرار الأسرة المالى؟ –ما أهمية القيام بعملية الفرز لما تمتلكيه من سلع أو منتجات قبل القيام بعملية الشراء؟ –عددى فوائد إعادة تدوير ما لديك من مفروشات أو ملابس ليست فى حالتها الجيدة على ميزانية الأسرة؟ –وضحى مدى صحة العبارة التالية: الاعتدال فى الاستهلاك يكبح وحش الاستهلاك داخلنا ويساعد على تعزيز ثقافة المينيماليزم عند الاستهلاك؟	ثم تطبيق الجلسة يوم السبت الموافق 2022/11/12على مدار ساعة ونصف تخللها 20 دقيقة راحة

خطة جلسات البرنامج الإرشادي ومكوناتها						
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الزمنى
السابعة والثامنة	الطلب غير الوظيفى للسلعة أو المنتج	– مفهوم الطلب غير الوظيفى للسلع أو المنتجات. –العلاقة بين الطلب الوظيفى للسلعة أو المنتج والمينيماليزم عند الاستهلاك. – أسباب ودوافع الطلب غير الوظيفى للسلع أو المنتجات. – مساوئ الاستناد على أحاسيس ومشاعر نفسية زائفة عند الشراء. – أهمية التحرر من تقليد الأخرين أو محاكاتهم عند الشراء. – نتائج عدم الإنسياق وراء قيود عادات وتقاليد المجتمع، والأفكار المتوارثة عند الشراء – خاصة–عند تجهيز البنات على الاستقرار المالى للأسرة. – التعرف على أهمية جمع المعلومات الكافية عن السلعة أو المنتج قبل الشراء. – الاهتمام بالخامة والعلامة التجارية للسلعة أو المنتج وبالفائدة التى تعود من شرائه ومن مدى توفر مكان له ومدى مناسبته للإمكانيات المادية. فالشراء لا يكون لمجرد الإعجاب بالشكل. – توضيح المقصود بحرق السلعة (كمثال للطلب غير الوظيفى للسلعة) ومساوئها على استقرار الأسرة المالى.	فى نهاية الجلسة يجب أن تكون السيدة الغارمة قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: 1– تشرح مفهوم الطلب غير الوظيفى للسلع أو المنتجات. 2– تكتسب معلومات ومعارف عن أهمية الطلب الوظيفى للسلع أو المنتجات وأثر ذلك على الرفاهية الاقتصادية للأسرة. 3– تعدد أهمية التحرر من تقليد الأخرين أو محاكاتهم عند الشراء. 4– تفسر أسباب أو دوافع الطلب غير الوظيفى للسلع أو المنتجات. ثانياً: الأهداف المهارية: 1– تتدرب على التحرر من التقليد الأعمى للآخرين عند الشراء؛ فعدم ملاحقة الآخرين عند الشراء تجعل الفرد يستمتع أكثر ويكون لديه استقرار مالى . 2– تتغلب على العادات والتقاليد البالية وتطوع كل العقبات التى تقودها للشراء تبعاً للكم أو العدد. 3– تعطى أمثلة للطلب غير الوظيفى للسلع أو المنتجات. 4– تهتم بنشر مزايا الشراء الوظيفى للسلع أو المنتجات وذلك فى محيط أقاربها وأصدقائها وجيرانها. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: 1– تُقدر أهمية الشراء الوظيفى للسلع أو المنتجات فى عدم تعرضها للاستدانة. 2– تتابع بشغف أهمية عدم الاستناد على مشاعر زائفة عند الشراء للسلع أو المنتجات؛ حتى لا تُثقل كاهلها بأعباء تُدخلها فى دائرة الديون. 3– تُثير نقاط جديدة حول مساوئ تجاهل الخامة أو الجودة عند الشراء على نفسها وأسرتها. 4– تُكون ميل إيجابي نحو شراء السلع أو المنتجات بناءً على صفاتهم وخصائصهم الجوهرية. 5– تشعر بخطورة القيام بحرق السلع على استقرار الأسرة المالى.	أولاً: الوسائل: – استخدام السبورة – Power point لعرض Data show ثانياً: الأنشطة التعليمية – يعرض المُدرب فيلم قصير عن الشراء الغير وظيفى للسلع أو المنتجات والذى يتجاهل الشعور بالحاجة للسلعة أو المنتج أو البحث عن معلومات بخصوصهم أو تقييم للبدائل المختلفة المعروضة قبل اختيار البديل الأمثل وتأثير ذلك على الفرد والأسرة. – عرض فيديوهات تعليمية توضيحية لأهمية عدم الإنسياق وراء الآخرين وتقليدهم فيما يقومون بشرائه، وأهمية أن يرضون أنفسهم واحتياجاتهم وليس من حولهم؛ لأنه فى جميع الأحوال لا يمكن إرضاء الجميع، فكلما اتجه الفرد للبساطة وامتلك ما يحتاجه من منتجات دون تكدس أو فوضى؛ تفادى الصراعات والمشاكل والديون. –إعطاء تلك الفيديوهات التعليمية لهن للرجوع إليها والاستفادة منها. ثالثاً: الاستراتيجيات – العصف الذهنى – المحاضرة –المناقشة – الأمثلة التوضيحية	يتم التقييم من خلال: –الملاحظة – النشاط – المناقشة الحرة – طرح عدة أسئلة توضح مدى استفادة السيدات الغارمات من الجلسة: – وضحى مفهومك عن الشراء الوظيفى للسلع أو المنتجات، وعلاقته بالمينيماليزم عند الاستهلاك؟ – عددى أكبر عدد ممكن من مساوئ الاستناد على أحاسيس ومشاعر زائفة عند الشراء؟ – وضحى بمثال أهمية التحرر من تقليد الآخرين والإنسياق وراءهم عند الشراء؟ – وضحى المقصود بحرق السلعة مع توضيح مساوئها؟	تم تطبيق الجلسة يوم الأربعاء الموافق 16/ 11/2022على مدار ساعة ونصف تخللها 20 دقيقة راحة

خطة جلسات البرنامج الإرشادي ومكوناتها					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الزمنى
التاسعة و العاشرة	الجلسة الختامية	1-مراجعة النقاط الهامة بالبرنامج الارشادى. 2-تقييم البرنامج الارشادى من خلال التطبيق البعدى للاستبيان. 3- الشكر والثناء للسيدات الغارمات على تعاونهن مع الباحثة والإلتزام والمواظبة والمتابعة طوال مدة البرنامج.	- فى نهاية الجلسة يجب أن تكون السيدة الغارمة قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: 1-تسرد أهم النقاط التى تم توضيحها فى البرنامج. 2-تستنتج أهمية البرنامج كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك ومواجهة أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى، فالحد من تلك الاختلالات بمثابة الطريق لاستقرار الأسرة بصفة عامة، والمادى بصفة خاصة. ثانياً: الأهداف المهارية: 1-تقوم بالإجابة على الاستبيان المُعطى لها والخاص بالبحث. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: 1-تُشارك بحماس فى تقييم موضوعات الجلسات. 2-تبدى اهتمامها بالإجابة على الاستبيان المُعطى لها. 3-تشارك بإيجابية فى نشر الوعى بأهمية الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بين أفراد أسرتها وجيرانها وزميلاتها.	أولاً: الوسائل: Power point لعرض ملخص سريع لموضوعات الجلسات السابقة. ثانياً: الأنشطة التعليمية: -الشكر والثناء. -التطبيق البعدى للاستبيان. ثالثاً: الاستراتيجيات: -المناقشة الجماعية	يتم التقييم من خلال -الملاحظة والمناقشة للتأكد من مدى استيعاب السيدات الغارمات للموضوعات التى تم عرضها على مدار الجلسات السابقة. ومدى فرحتهن بما اكتسبوه من معلومات. - بالإضافة إلى تطبيق الاستبيان البعدى لتقييم البرنامج. - وقد بدت الباحثة سعادتها بالتغير الحادث فى فكر و سلوك (المتدربات) السيدات الغارمات. وقدمت لهن الشكر و التقدير لمواظبتهن على حضور جلسات البرنامج الذي أمدهم بالمعلومات والمعارف القيمة وكان له عظيم الأثر فى تقويم سلوكهن الاستهلاكى.	تطبيق الجلسة يوم السبت الموافق 2022/11/19 على مدار ساعة ونصف تخللها 20 دقيقة راحة

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** بعد جمع البيانات وتفريغها وتبويبها وجدولتها وتحويلها إلى درجات على برنامج Excel، ومن ثم حساب مجموع درجات كل بُعد من أبعاد البحث، تم إجراء التحليل الإحصائى لهذه البيانات باستخدام برنامج (Spss). وفيما يلى بعض الأساليب الإحصائية المستحدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض: حساب العدد والنسب المئوية، (كا2) مربع كاى، المتوسطات الحسابية

والإنحرافات المعيارية، معامل إرتباط بيرسون، ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية (لحساب الصدق والثبات)، اختبار T-test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات البحث، وتحليل التباين أحادى الإتجاه One Way Anova للتحقق من صحة الفروض، اختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة، حساب مربع إيتا (η^2) لقياس حجم تأثير البرنامج.

نتائج البحث:

أولاً: نتائج خصائص العينة: وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول (5) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن= (63)

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
مكان السكن	ريف	36	57,1	عمل السيدة الغارمة	تعمل	28	44,4
	حضر	27	42,9		لا تعمل	35	55,6
	الإجمالي	63	100		الإجمالي	63	100
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
نوع الدخل	ثابت	23	36,5	عمر السيدة الغارمة	صغير(<40 سنة)	21	33,3
	متغير	40	63,5		متوسط (40<45 سنة)	23	36,5
	الإجمالي	63	100		كبير (45 سنة فأكثر)	19	30,2
					الإجمالي	63	100
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
حجم الأسرة	صغير(<5 أفراد)	15	23,8	الحالة الاجتماعية للسيدة الغارمة	متزوجة	22	34,9
	متوسط (5-6)أفراد	18	28,6		أرملة	25	39,7
	كبير(7 أفراد فأكثر)	30	47,6		مطلقة	16	25,4
	الإجمالي	63	100		الإجمالي	63	100
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
المستوي التعليمي للسيدة الغارمة	مستوى تعليمى منخفض (يقرأ ويكتب، شهادة ابتدائية)	28	44,4	مستوي الدخل الشهرى للسيدة الغارمة	منخفض <1500جنيه	34	54,0
	مستوى تعليمى متوسط (شهادة اعدادية، دبلوم وما يعادله)	21	33,3		متوسط (1500 جنية<2500جنيه)	20	31,7
	مستوى تعليمى فوق المتوسط (معهد سنتين)	14	22,2		مرتفع من2500 جنيه فأكثر	9	14,3
	الإجمالي	63	100		الإجمالي	63	100

يتضح من نتائج جدول (5) ارتفاع نسبة السيدات الغارمات عينة البحث قاطنى الريف عن الحضر بنسبة بلغت 57,1% مقابل 42,9% من إجمالى العينة على التوالي، وتبين أن أكثر من نصف عينة البحث من غير العاملات حيث جاءت بنسبة 55,6% مقابل 44,4% من العاملات، وبالنسبة للحالة الاجتماعية لعينة البحث فقد جاءت نسبة السيدات الغارمات الأرامل فى المركز الأول بنسبة 39,7%، تلاها السيدات الغارمات المتزوجات بنسبة 34,9%، ثم السيدات الغارمات المطلقات بنسبة 25,4%، وبالنسبة للعمر فبلغت النسبة الأعلى 38,1% للسيدات الغارمات ذوات الفئة العمرية الصغرى <40 سنة، تلاها الفئة العمرية الوسطى 40<45 سنة بنسبة 34,9 %، ثم الفئة العمرية الكبرى من 45 سنة فأكثر والتى بلغت نسبتهن نحو 27,0%، وجاء حجم الأسرة الكبير (7 أفراد فأكثر) بنسبة 47,6% فى المركز الأول، تلاه حجم الأسرة المتوسط (5-6 أفراد) بنسبة 28,6%، والمركز الثالث لحجم الأسرة الصغير (<5 أفراد) بنسبة بلغت 23,8%، وجاء المستوى التعليمى المنخفض لعينة البحث فى المركز الأول بنسبة 44,4%، تلاه المستوى التعليمى المتوسط بنسبة 33,3%، ثم المستوى التعليمى فوق المتوسط بنسبة 22,2%، وبالنسبة لنوع الدخل فقد ارتفعت نسبة الدخل المتغير للعينة عن الدخل الثابت، وجاءت على التوالى 63,5%، 36,5%، وجاء مستوى الدخل الشهرى المنخفض لأسر العينة (< 1500جنيه) بنسبة 54,0% فى المركز الأول، يليه مستوى الدخل الشهرى المتوسط (1500< 2500جنيه) بنسبة 31,7%، ثم مستوى الدخل الشهرى المرتفع (2500جنيه فأكثر) بنسبة 14,3%.

ثانياً: البيانات الوصفية المتعلقة باستجابات السيدات الغارمات عينة البحث عن الأسباب والدوافع (التسويقية، الاجتماعية، الاقتصادية) المؤدية للإختلالات السلوكية الاستهلاكية من وجهة نظرهن واستدانتهن نظير ذلك:

جدول (6) التوزيع التكرارى لعينة البحث وفقاً للأسباب والدوافع التسويقية والاجتماعية والاقتصادية التى أدت إلى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية من وجهة نظرهن واستدانتهن نظير ذلك

الأسباب والدوافع التسويقية	التكرار	%	الترتيب
الإعلانات وما بها من مغريات	29	23,4	3
الهدايا والعروض بجوار السلعة أو المنتج	58	46,8	1
وفرة المحال التجارية وما توفره من تسهيلات للبيع	37	29,8	2
الإجمالي	124	100	
الأسباب والدوافع الاجتماعية	**التكرار**	**%**	**الترتيب**
التفاخر والمباهاة	49	34,5	2
تقليد الآخرين وفقاً للعادات والتقاليد	63	44,4	1
التطلع لمستوى معيشي أفضل وتحقيق رفاهية أكبر للأسرة	30	21,1	3
الإجمالي	142	100	
الأسباب والدوافع الاقتصادية	**التكرار**	**%**	**الترتيب**
عدم وجود خطة واضحة لإدارة المصروفات المالية	52	36,9	1
عدم إدراك قيمة الإدخار المالي للأسرة	49	34,8	2
عدم المبادرة بالاتجاه للبساطة عند شراء مستلزمات الزواج لتجهيز أحد الأبناء	40	28,3	3
الإجمالي	141	100	

– عدد التكرارات أكبر من حجم عينة البحث؛ نظراً لاختيار بعض المبحوثات أكثر من سبب ودافع (تسويقى أو اجتماعى أو اقتصادى) أدى لحدوث الاختلالات السلوكية الاستهلاكية وتعرضهن للإستدانة نظير ذلك.

يتضح من نتائج جدول (6) أن أبرز سببين ودافعين تسويقين للاختلالات السلوكية الاستهلاكية للعينة كانت الهدايا والعروض بجوار السلعة أو المنتج، ووفرة المحال التجارية وما تقدمه من تسهيلات للبيع بنسبة 46,8%، 29,8% على الترتيب، **فى حين كان أكثر سببين أو دافعين اجتماعيين** تقليد الآخرين وفقاً للعادات والتقاليد، التفاخر والمباهاة، بنسبة 44,4%، 34,5% على الترتيب، **بينما كان أبرز سببين ودافعين اقتصاديين** عدم وجود خطة واضحة لإدارة المصروفات المالية، عدم إدراك قيمة الادخار المالى للأسرة بنسبة 36,9%، 34,8% على الترتيب. **وتفسر الباحثة النتيجة السابقة** المتعلقة بأسباب أو دوافع الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة البحث، بأن هناك العديد من الأسباب والدوافع التى ينبغى الحذر منها وعدم الوقوع تحت طائلتها، والإلتزام بالممارسات الاستهلاكية الرشيدة عند الشراء التى تنتهج البساطة (المينيماليزم) ومراعاة أولويات الإنفاق وعدم الإنسياق وراء العواطف، وإرضاء النفس وليس المجتمع من حولها، كى لا تُحَمِل كاهلها أعباءً أكثر من دخلها وتدخل فى

دائرة الديون المرهقة التى قد تعصف بها وبأسرتها. **وتتفق هذه النتيجة** مع نتيجة دراسة Rudolph (1999) حيث أشار إلى مجموعة من الدوافع التسويقية المؤثرة على استهلاك ربة الأسرة منها زيادة المغريات والهدايا بجوار السلع الاستهلاكية، بالإضافة إلى تسهيلات البيع التى تقدمها بعض المحال التجارية للمستهلكين، ضف لذلك أيضاً العرض المتنوع المغرى من خلال الإعلانات التى تدفعهن لشراء سلع لا تكن فى حاجة ماسة أو ضرورية لشرائها؛ الأمر الذى يدعو إلى ضرورة تبنى أنماط استهلاكية واعية والبعد عن الشره الاستهلاكى فى ظل محدودية الدخل. كما أكدت نتيجة دراسة EBRI (2003)، Caprio; et al (2014) إلى أن عدم وجود خطة واضحة لإدارة الدخل المالى للأسرة، وإدراك قيمة الادخار يجعل ربة الأسرة فى حالة من العشوائية عند الاستهلاك والإنفاق، حيث يجعلها تتجاهل الاستهلاك الواعى والنفقات الحقيقية، ويُعرضها للعديد من الأزمات الاقتصادية نتيجة الديون التى تقع تحت طائلتها. كما تتفق مع نتيجة دراسة على الرويلى (2011) حيث أشار إلى أن الإنسياق وراء تقليد الآخرين عند الشراء، والاختلاف على أسلوب الإنفاق، من الأسباب المؤدية لنشوء أزمة اقتصادية لدى الأسر الفقيرة. وفى سياقٍ متصل تتفق مع نتيجة دراسة إيرينى عبد المسيح (2015) حيث أشارت إلى أن تقليد الآخرين عند الشراء، والشراء لزيادة قيم المظهرية والمباهاة من الدوافع الاجتماعية المؤثرة على السلوك الاستهلاكى، وهى تدفع لسوكيات شرائية غير رشيدة تُشكل عبئاً على الاقتصاد الأسرى والقومى. كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة كلٍ من شيماء عبد المقصود (2013)، مها سرحان (2014) فى أن الغارمات تعانين من العديد من الضغوط والأزمات الاقتصادية لعدم تحديدهن احتياجاتهن الضرورية، ووقوعهن فى دائرة الديون–خاصةً– إذا كانت الأم هى عائل الأسرة الأساسى، لذا فهن بحاجة إلى من يأخذ بأيديهن ويعمل على توعيتهن بكل السبل؛ للتقليل من حدة تلك الضغوط والأزمات. وذلك من خلال البرامج الارشادية؛ فحل المشكلة فى وقت مبكر هو البديل الأمثل (زكية خليل، 2005). كما تتفق مع نتيجة دراسة إيناس بدير وآخرون (2021) حيث أكدوا على أن ربة الأسرة ينبغى أن تكون أكثر وعياً عند تعرضها للمؤثرات الاستهلاكية المختلفة عند الشراء؛ لما تُحدثه من تغيرات فى أنماطها الاستهلاكية يكون لها تأثيرها على الأسرة.

ثانيًا: نتائج وصف العينة فى ضوء الاستجابات على أدوات البحث:

- وصف الاستجابات على استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية:

جدول(7) توزيع عينة البحث وفقاً للاستجابات على استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ن=(63)

م	العبارة		دائماً	أحياناً	نادراً	كا2
البعد الأول: تجاهل أولويات الإنفاق						
1	أقتنع بأن المال ماهو إلا وسيلة للإنفاق فقط، مما يتسبب فى حدوث أزمات مالية لأسرتى.	عدد	40	14	9	**26,38
		%	63,5	22,2	14,3	
2	أستدين بعض المال لسد حاجتى الاستهلاكية.	عدد	37	16	10	**19,14
		%	58,7	25,4	15,9	
3	أهتم بمعرفة الأسعار قبل دفع ثمن شراء المشتريات؛ لمعرفة مدى مناسبتها لميزانية الأسرة.	عدد	33	19	11	**11,81
		%	52,4	30,2	17,5	
4	أضع حداً معيناً للإنفاق عند الشراء حتى لا أرهق ميزانية الأسرة.	عدد	9	36	18	**18,00
		%	14,3	57,1	28,6	
5	أشترى من أقرب مكان موجود به السلع والمنتجات التى أريدها بغض النظر عن السعر وأولوية الشراء.	عدد	25	31	7	**14,86
		%	39,7	49,2	11,1	
6	أؤمن بمقولة اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب بالرغم من استدانتى (اقتراضى) بسببها أكثر من مرة.	عدد	36	16	11	**16,67
		%	57,1	25,4	17,5	
7	أتجاهل ترتيب مشترياتى وفقاً لأولوياتها قبل البدء فى الشراء، الأمر الذى يعرضنى للإقتراض.	عدد	34	21	8	**16,10
		%	54,0	33,3	12,7	
8	أحدد الاحتياجات الأساسية فقط والتى لها الأولوية عند شراء السلع والمنتجات، وبعد ذلك إن وجد فائض يمكن التفكير فى الطلبات الإضافية.	عدد	9	30	24	**11,14
		%	14,3	47,6	38,1	
9	أعجز عن توليف عدة بدائل عند الشراء فى حالة وجود المنتج الأصلى غير مناسب لإمكانياتى المادية.	عدد	44	10	9	**37,81
		%	69,8	15,9	14,3	
10	أشرك أفراد أسرتى معى فى تحديد نوعية السلع والمنتجات المراد شرائها؛ لتدارك الأولويات أولاً بأول.	عدد	8	29	26	**12,29
		%	12,7	46,0	41,3	
11	أحترم رغبات أفراد أسرتى من السلع والمنتجات عند الشراء.	عدد	6	34	23	**18,95
		%	9,5	54,0	36,5	
12	أتخذ قراراتى الاستهلاكية حسب احتياجات أفراد أسرتى ووفقاً لدرجة إلحاحها.	عدد	7	16	40	**27,71
		%	11,1	25,4	63,5	
13	أعدل من طريقتى فى إنفاق الدخل المالى إذا اكتشفت أنها تتسبب فى استدانتى.	عدد	10	12	41	**28,67
		%	15,9	19,0	65,1	
14	طريقة انفاقى للدخل المالى للأسرة ترفع من مستوى معيشة أسرتى.	عدد	6	14	43	**36,91
		%	9,5	22,2	68,3	
البعد الثانى: شراهة الاستهلاك (تجاوز حد الاعتدال فى الاستهلاك)						
1	أقوم بشراء المنتجات الغذائية الجاهزة كلما توافر لدى مبلغاً من المال، على الرغم من إمكانية تصنيعها فى المنزل، مما يرهقنى مادياً.	عدد	30	20	13	**6,95
		%	47,6	31,7	20,6	
2	أندفع لشراء السلعة أو المنتج بمجرد الإعلان عنها، أو السماع عن العروض المرافقة لها، مما يرهق ميزانية أسرتى.	عدد	31	21	11	**9,52
		%	49,2	33,3	17,5	
3	لا أهتم بحساب ما أتكلفه مادياً عند شرائى كميات مبالغ فيها من السلع أو المنتجات ومقارنتها بإحتياجى الفعلى.	عدد	22	35	6	**20,10
		%	34,9	55,6	9,5	
4	لا أهتم بمراجعة فاتورة الحساب قبل مغادرة مكان الشراء، الأمر الذى يضطرنى للإستدانة؛ لتجاوز المبلغ المخصص للشراء.	عدد	14	33	16	**10,38
		%	22,2	52,4	25,4	
5	أقوم بفرز ما أمتلكه من سلع ومنتجات قبل الإقدام على شراء الجديد منها، منعاً للتكرار وإرهاق ميزانية أسرتى.	عدد	10	23	30	**9,81
		%	15,9	36,5	47,6	
6	أقوم بشراء ملابس جديدة لى ولأفراد أسرتى، بدلاً من إعادة تدوير الموجودة، مما يضطرنى للإستدانة.	عدد	35	20	8	**17,43
		%	55,6	31,7	12,7	

تابع جدول(7) توزيع عينة البحث وفقاً للاستجابات على استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ن= (63)

م	العبارة		دائماً	أحياناً	نادراً	كا2
7	أحرص على شراء احتياجاتى واحتياجات أسرتى فى فترات الأوكازيون؛ حتى لا أرهق ميزانية أسرتى وأضطر للإستدانة.	عدد	30	19	14	**6,38
		%	47,6	30,2	22,2	
8	أشترى أكثر من نوع من الجهاز الواحد (ثلاجة، غسالة،....)، للتحضير لجهاز ابنتى رغم العبء المالى على الأسرة، وكتابتى كمبيالات (شيكات) على نفسى.	عدد	33	17	13	**10,76
		%	52,4	27,0	20,6	
9	أجامل أقاربى وجيرانى فى مناسباتهم بهدايا أو سلع مبالغ فى قيمتها المالية، الأمر الذى يضطرنى للإستدانة.	عدد	26	30	7	**14,38
		%	41,3	47,6	11,1	
10	لا أستطيع منع نفسى من شراء سلع أو منتجات لم تكن فى الحسبان بمجرد دخولى المتجر، الأمر الذى يضطرنى للشراء بالتقسيط.	عدد	38	16	9	**21,81
		%	60,3	25,4	14,3	
11	أشترى بكمية كبيرة (فوط، ملاءات أسرة،...إلخ) عند تجهيز ابنتى لاقتناعى أن الكم هو الذى يُحدد قيمة الفرد.	عدد	16	37	10	**19,14
		%	25,4	58,7	15,9	
12	أحتفل بالمناسبات (أعياد، شهر رمضان المبارك، حفل خطوبة، كتب كتاب،...) بإعداد ولائم كثيرة على مدار عدة أيام مما يفوق إمكانياتى المادية واضطرارى للاستدانة.	عدد	33	19	11	**11,81
		%	52,4	30,2	17,5	
البعد الثالث: الطلب غير الوظيفى للسلعة او المنتج						
1	أشترى سلعاً ومنتجاتً لمجرد أن جيرانى أو أقاربى اشتروها فقط، حتى لو اضطررت للاستدانة، دون مراعاة حاجتى لها.	عدد	15	33	15	**10,29
		%	23,8	52,4	23,8	
2	أقبل على شراء المزيد من الأدوات التى توضع فى النيش لمستلزمات زواج بناتى حتى لو كانت هامشية، مما يرهقنى مادياً.	عدد	32	17	14	**8,86
		%	50,8	27,0	22,2	
3	أشترى بعض السلع والمنتجات للمباهاة أمام الآخرين، كلما توافر لدى مبلغاً من المال، الأمر الذى يثقل كاهلى بالأعباء بعد ذلك.	عدد	34	18	11	**13,24
		%	54,0	28,6	17,5	
4	أوافق أبنائى على شراء أشياء غير ضرورية خاصة بمظهرهم الخارجى (نظارات شمسية، مصففات للشعر،عطور،..) ولا أشعرهم بما علىَ من أقساط، الأمر الذى يزيد منها.	عدد	38	16	9	**21,81
		%	60,3	25,4	14,3	
5	أجمع المعلومات الكافية عن السلعة أو المنتج قبل الشراء؛ كمعرفة الخامة والعلامة التجارية ومدى مناسبتها لإمكانياتى المادية.	عدد	20	34	9	**14,95
		%	31,7	54,0	14,3	
6	أقوم بشراء منتجات أو سلع عند تجهيز ابنتى بثمنٍ مبالغٍ فيه لمجرد أنها ذات ماركات.	عدد	32	21	10	**11,52
		%	50,8	33,3	15,9	
7	أقتنى بعض الأجهزة أو الأدوات التى لا أستخدمها، ومازال علىَ أقساط لها.	عدد	18	34	11	**13,24
		%	28,6	54,0	17,5	
8	أقوم بشراء بعض الأجهزة التى لست بحاجة لها بالتقسيط، ثم القيام ببيعها بأقل من ثمنها؛ ليتوفر معى مبلغاً من المال أستخدمه للإنفاق على الطعام والشراب والملبس..إلخ.	عدد	38	13	12	**20,67
		%	60,3	20,6	19,0	
9	أغير من فرش المنزل (ستائر، سجاجيد، ملاءات، فوط،....) على فترات متقاربة، خوفاً من الإنتقاد من قِبل الآخرين. الأمر الذى يضطرنى للجوء للتقسيط.	عدد	26	30	7	**14,38
		%	41,3	47,6	11,1	
10	أشترى سلعاً أو منتجات جديدة كمستلزم لزواج بناتى؛ حرصاً على العادات المنهكة المتبعة، مما يضطرنى لكتابة أقساط على نفسى.	عدد	44	11	8	**38,0
		%	69,8	17,5	12,7	
11	أشترى ملابس عيد غالية الثمن لأبنائى، رغم عدم مناسبتها لإمكانياتى؛ لإقتناعى بأن الغالى ثمنه فيه، الأمر الذى يضطرنى للإستدانة.	عدد	27	31	5	**18,67
		%	42,9	49,2	7,9	
12	أشترى سلعاً أو منتجاتً لمجرد أن عليها خصم، دون مراعاة مناسبتها للإمكانيات أو مدى توفر مكاناً لها أو مراعاة مدة الصلاحية إذا كانت منتجاً غذائياً.	عدد	38	15	10	**21,24
		%	60,3	23,8	15,9	

يتضح من نتائج جدول (7) بالنسبة للبعد الأول (تجاهل أولويات الإنفاق) أن جميع قيم كا2 كانت دالة عند مستوى 0,01، وقد جاءت معظم استجابات أكثر من نصف عينة البحث لصالح دائماً والممثل فى العبارات أرقام (7،6،2،1،9) مشيرة إلى أن غالبية العينة دائماً ما (يعجزن عن توليف عدة بدائل عند الشراء للمنتج الأساسى فى

حالة إذا كان غير مناسب للإمكانيات، تقتنعن بأن المال ما هو إلا وسيلة للإنفاق فقط، تستدِن بعض المال لسد احتياجاتهن الاستهلاكية، تؤمن بمقولة اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب، يتجاهلن ترتيب مشترياتهن وفقاً لأولوياتهن قبل البدء فى الشراء؛ الأمر الذى يعرضهن للاقتراض). وقد أشارت عبير الدويك (2002) فى هذا الصدد إلى أهمية الوعى الاستهلاكى والإنفاقى لربة الأسرة، من خلال تحديد احتياجاتها الفعلية، وعدم تجاهل أولويات الإنفاق، وحساب بند الطوارئ؛ حتى يُمكِنها التكيف مع متطلبات هذا العصر. كما أوضحت آية أبو سليم (2018) إلى أن عدم ترتيب ربات الأسر أولويات الاستهلاك؛ يؤثر على اشباع حاجات ورغبات الأسرة، كما يؤدى لزيادة النفقات على سلع غير ضرورية؛ الأمر الذى يؤدى إلى انحراف واختلال السلوك الاستهلاكى، ليس فى الأسرة فقط، بل فى المجتمع ككل. كما توصلت نتائج دراسة Todd (2019) إلى أهمية تحديد أولويات الإنفاق؛ تجنباً لحدوث أزمات مالية تهدد كيان الأسرة واستقرارها. كما أشار زيد الرمانى (2001) إلى الحذر من مقولة اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب؛ لأنها تخلق فى النفس روح من المغامرة السلبية، فالغيب فى علم الله سبحانه وتعالى وحده. وفى سياقٍ متصل أوضحت مها سرحان (2014) إلى لجوء السيدات الغارمات للاستدانة أو الأقساط لسد احتياجاتهن واحتياجات أسرهن، يُعد أسلوب غير سليم؛ لأنه قد يؤدى بهن إلى السجن فى حال تخلفهن عن السداد، مما يؤثر عليهن وعلى أسرهن والمجتمع بأسره. كما أكد لؤى أبو لطيفة (2005) على أنه يجب تنمية مهارة إدارة الأولويات؛ ليكون الفرد قادراً على تحديد الأهداف والنتائج والبدائل الأكثر أهمية ليس ذلك فحسب، بل يكون قادراً على توليد عدة بدائل للسلعة أو المنتج؛ لتكون مناسبة لإمكانيات الأسرة عند الشراء. كما جاءت الغالبية العظمى من استجابات عينة البحث لصالح أحياناً والمتمثل فى أرقام العبارات (4،11،10) مشيرة إلى أنهن أحياناً ما (تضعن حداً معيناً للإنفاق عند الشراء حتى لا يرهقن ميزانية الأسرة، تحترمن رغبات أفراد الأسرة من السلع أو المنتجات عند الشراء، تشركن أفراد أسرهن معهن فى تحديد نوعية السلع والمنتجات المراد شرائها؛ لتدارك الأولويات أولاً بأول) هذا وقد أكدت لمياء الإمبابى، حسن شرف الدين (2005) على أن الشراء من أقرب متجر دون إعطاء أهمية لأولويات الشراء أو رغبات الأفراد أو السعر ناتج عن اتسام القرارات الشرائية بالعشوائية والتخبط؛ مما يؤدى إلى استهلاك غير عقلانى يؤثر على اقتصاديات الأسرة. بينما جاءت ما يقرب من ثلاثة أرباع استجابات عينة البحث لصالح نادراً والممثل فى العبارات أرقام (14،13،12) مشيرة

أنهن نادراً ما (ترفع طريقة انفاقهن للدخل المالى للأسرة من مستوى معيشة أسرهن، تُعدلن من طريقتهن فى إنفاق الدخل المالى إذا اكتشفن أنها تتسبب فى استدانتهن، تتخذن قراراتهن الاستهلاكية حسب احتياجات أفراد أسرهن). وقد أوضحت نيبال فيصل (2016) أن ربة الأسرة التى تهتم بترشيد نفقاتها ومصروفاتها، سوف تحقق أهدافها وترفع مستوى معيشة أسرتها. كما أكدت كلٍ من مروة ناجى، فاطمة أبو الفتوح (2018) على عدم إلمام الغارمات بالسلوك الادارى السليم لاستخدام مواردهن المادية لاشباع احتياجاتهن المتعددة والمتنوعة والمتطورة، مما يؤثر على الارتقاء بمستوى معيشتهن، وتعرضهن للأزمات المالية خاصةً مع التغيرات والتحولات فى الاقتصاد المصرى. وفى سياقٍ متصل أكد Chrysovalantis & Pasiouras (2013) على أن الخبرة والكفاءة الاستهلاكية والاقتصادية عند اتخاذ قرارات الشراء تقلل من التعرض للاضطرابات والأزمات المالية وتحافظ على استقرار الأسرة. **بالنسبة للبعد الثانى شراهة الاستهلاك (تجاوز حد الاعتدال عند الاستهلاك)** يتضح أن جميع قيم كا2 كانت دالة عند مستوى 0,01، وقد جاءت معظم استجابات أكثر من نصف عينة البحث لصالح دائماً والممثل فى العبارات أرقام (1،2،12،8،6،10) مشيرة إلى أن غالبية العينة دائماً ما (لا تستطعن منع أنفسهن من شراء السلع أو المنتجات التى لم تكن فى الحسبان بمجرد دخولهن المتجر؛ الأمر الذى يضطرهن للشراء بالتقسيط، تقمن بشراء ملابس جديدة لهن ولأفراد أسرهن بدلاً من إعادة تدوير الموجودة واستدانتهن نظير ذلك، تشترين أكثر من نوع من الجهاز الواحد رغم الأعباء المالية للتحضير لجهاز ابنتها وكتابتهن كمبيالات على أنفسهن، تحتفلن بالمناسبات بإعداد ولائم كثيرة مما يفوق إمكانياتهن واضطرارهن الاستدانة، تندفعن لشراء السلع أو المنتجات بمجرد الإعلان عنها أو السماع عن العروض المرافقة لها مما يرهق ميزانية أسرهن، تقمن بشراء المنتجات الغذائية الجاهزة كلما توافر لديهن مبلغاً من المال مما يرهقهن مادياً رغم إمكانياتهن تصنيعها منزلياً) الأمر الذى يشير إلى تدنى ممارساتهن السلوكية الاستهلاكية. وقد أشارت بشرى خليل (2020) إلى خطورة استسهال والإعتياد على شراء المنتجات الغذائية الجاهزة ليس على الصحة فقط، بل على ميزانية الأسرة أيضاً. وحذرت هالة نور الدين (2017) من اتباع ربات الأسر أسلوب الشراء الكمى فقط للسلع أو المنتجات، وتجاوز حد الاعتدال فى الاستهلاك، الأمر الذى يُرهق ميزانية الأسرة ويُزيد مديونياتها. كما أكدت عبير على (2016) أن شراهة الاستهلاك تدفع الأفراد إلى الشراء بما يفوق إمكانياتهم المالية دون تعقل أو اتزان. وقد أشار Durham

(2004) إلى مراعاة عدم زيادة الاستهلاك عن الحد الطبيعى؛ حتى لا يُشكل عبئاً على اقتصاديات الأسرة والمجتمع، والاهتمام بشراء الاحتياجات الفعلية دون الانسياق وراء الإعلانات والمغريات. كما أشارت كلٍ من رحاب إسماعيل، سماح عبد الجواد (2013) على أهمية إعادة تدوير ربة الأسرة لما تمتلكه من بقايا الأقمشة والملابس والمفروشات التى ليست فى حالة جيدة، إلخ على تحجيم الشره الاستهلاكى. كما جاءت أكثر من نصف استجابات عينة البحث لصالح أحياناً والمتمثل فى أرقام العبارات (9،4،11،3) مشيرة إلى أنهن أحياناً ما (لا تهتممن بحساب ما تتكلفنه مادياً عند شرائهن كميات مبالغ فيها من السلع أو المنتجات ومقارنتها بإحتياجاتهن الفعلية، تشترين بكمية كبيرة (فوطاً، ملاءات أسرة، إلخ...) عند تجهيز بناتهن لإقتناعهن أن الكم هو الذى يُحدد قيمة الفرد، مما يضطرهن للشراء بالتقسيط، لا تهتممن بمراجعة فاتورة الحساب قبل مغادرة مكان الشراء مما يؤدى لتجاوز المبلغ المخصص للشراء، تجاملن أقاربهن أو جيرانهن بهدايا أو سلع مبالغ فى قيمتها المالية مما يضطرهن للاستدانة)، وقد حذرت المنظمة العربية للتنمية الادارية (2007) من أنماط الاستهلاك التى تتسم بالإسراف؛ لأنها تؤدى إلى ضياع كبير لموارد الأسرة ومنها مورد الدخل المالى، والتعرض لأزمات مالية تُهدد الأسرة. كذلك حذر فيرونيك أبو غزاله (2012) من زيادة الاستهلاك لحد النهم، فهو بمثابة الأزمة خاصةً فى الأسر الفقيرة اقتصادياً التى تعتمد على القروض أو الاستدانة. الأمر الذى يستدعى توعيتهن من مخاطر الشره الاستهلاكى، والإنسياق وراء الكم، كى لا تصبحن غارمات. كما جاءت ما يقرب من نصف استجابات عينة البحث لصالح نادراً فى العبارة رقم (5) مشيرة إلى أن غالبية العينة نادراً ما يقمن بفرز ما تمتلكن من سلع أو منتجات قبل الاقدام على شراء الجديد منها منعاً للتكرار وإرهاق ميزانية الأسرة. وقد أكدت (سناء النجار، أسماء الكردى، 2022) على أن الشراء الرشيد يقوم على الحاجة للسلعة أو المنتج والرغبة فى اشباع هذه الحاجة مع توفر القدرة الشرائية لذلك، كما ينبغى القيام بعملية الفرز لما تمتلكه الأسرة قبل الاقدام على عملية الشراء؛ منعاً للتكرار وإرهاق ميزانية الأسرة.

بالنسبة للبعد الثالث (الطلب غير الوظيفى للسلعة أو المنتج) يتضح أن جميع قيم كا2 كانت دالة عند مستوى 0,01، وقد جاءت معظم استجابات أكثر من نصف عينة البحث لصالح دائماً والممثل فى العبارات أرقام (6،2،3،12،8،4،10) مشيرة إلى أن غالبية العينة دائماً ما (تشترين سلعاً أو منتجاتً جديدة كمستلزم لزواج بناتهن؛ حرصاً على العادات المنهكة المتبعة مما يضطرهن لكتابة أقساط على أنفسهن، توافقن أبنائهن

على شراء أشياء غير ضرورية خاصة بمظهرهم الخارجى كما لزملائهم ولا تُشعرهم بما عليهن من أقساط، تقمن بشراء بعض الأجهزة التى لسن بحاجة لها بالتقسيط ثم القيام ببيعها بأقل من ثمنها ليتوفر معهن مبلغاً من المال لينفقن على طعامهن وشرابهن وملابسهن، شرائهن كميات كبيرة من السلعة أو المنتج لمجرد أن عليها خصم دون مراعاة مدى مناسبتها للإمكانيات المادية أو توفر مكاناً لها أو تاريخ الصلاحية إذا كانت منتجاً غذائياً، تشترين بعض السلع أو المنتجات للمباهاة أمام الآخرين كلما توفر مبلغاً من المال، تُقبلن على شراء المزيد من الأدوات التى توضع فى النيش لمستلزمات زواج بناتهن حتى لو كانت هامشية مما يرهقهن مادياً، تقمن بشراء منتجاتً أو أجهزة عند تجهيز بناتهن بأثمان مبالغ فيها لمجرد أنها ذات ماركات مما يضطرهن للإستدانة) وقد أكدت هالة محمد وآخرون (2009) على أن العادات والتقاليد لها تأثير قوى على شراء أشياء ليست ذات قيمة أو فائدة؛ كملئ وتكدس النيش بالكثير من الأطقم والأوانى للعرض فقط، مما يرهق الميزانية. كما أكدت تغريد بركات (2013) أنه يجب أن يكون أولى اهتمامات ربة الأسرة سواء عند شراء احتياجاتها أو تجهيز بناتها التركيز على الجودة، والصفات الجوهرية والإمكانيات المتوفرة فى السلعة أو المنتج، ومدى مناسبتها لإمكانيات الأسرة؛ فذلك أهم بكثير من الكم أو العدد والانسياق وراء العادات والتقاليد العمياء التى لا تميز بين الجيد والردئ، وتُدخلها فى دوامة الديون. وأكدت نبيلة عبد الحافظ (2014) أنه يجب التنبيه على أن الشراء النقدى فى حدود الإمكانيات أفضل من التقسيط؛ فلا يُعرض الأسرة لمخاطر عدم القدرة على السداد. كما أكدت نعمة رقبان (2012) أنه لكى يكون الشراء وظيفى ينبغى البعد عن العاطفة عند الشراء والتركيز على الخصائص والصفات الجوهرية للسلعة (كالخامة، والجودة، والإمكانيات المتوفرة بها)، بحيث تكون دوافع الشراء منطقية. كما أشارت كلٍ من مها سرحان (2014)، ياسمين مصيلحى (2020) إلى كارثة شراء بعض السيدات سلعة أو جهاز بثمن يكون فى الغالب مبالغ فيه نظير قسط شهرى وقيامهن على الفور كما يُعرف شعبياً (بحرق السلعة) أى بيعها بثمن بخس للإستفادة من السيولة النقدية لقضاء حاجة ماسة لديهن؛ الأمر الذى يؤدى إلى تعثرهن فى سداد الأقساط، ويُعد هذا السبب من أسباب زيادة معدل الغارمات، الأمر الذى يستدعى ضرورة التحذير منه، والتحذير من الطلب غير الوظيفى للسلع. كما جاءت أكثر من نصف استجابات عينة البحث لصالح أحياناً والمتمثل فى أرقام العبارات (1،7،5)، وما يقرب من نصف استجابات عينة البحث والمتمثل فى أرقام العبارات (9،11) مشيرة إلى أنهن أحياناً ما (تجمعن المعلومات

الكافية عن السلعة أو المنتج قبل الشراء؛ كمعرفة الخامة والعلامة التجارية ومدى مناسبتها لإمكانياتهن، تقتنين بعض الأجهزة أو الأدوات التى لا تستخدمها ومازال عليهن أقساط لها، تشترين سلعاً أو منتجاتً لمجرد أن أقاربهن أو جيرانهن اشتروها حتى لو اضططرن للاستدانة دون مراعاة حاجتهن لها، تشترين ملابس عيد غالية الثمن لأبنائهن رغم عدم مناسبتها لإمكانياتهن؛ لإقتناعهن بأن الغالى ثمنه فيه، تغيرن من فرش المسكن على فترات متقاربة خوفاً من الانتقاد من قِبل الآخرين). وقد أشار Cleveland & Laroche (2007) إلى تأثير السلوك الاستهلاكى السلبى الناتج من الثقافة السلبية للاستهلاك فى ظل الثورة التكنولوجية والرقمية العالمية، والذى يؤدى إلى اقتناء سلع دون جمع معلومات كافية عنها، ودون ادراك وظيفتها النفعية، لمجرد التفاخر أو التقليد، أو لإعتقادات خاطئة، الأمر الذى يؤدى إلى مخاطر لا يقتصر أثرها على الجانب الاقتصادى فقط بل يمتد للجانب الاجتماعى والبيئى والسياسى. كما أوضحت هالة نور الدين (2017) أن هناك دوافع شراء غير منطقية تتمثل فى تقليد الآخرين والخوف من الانتقاد من قِبَلهم مما يكون له أثره على اقتصاديات الأسرة. **وقد أدركت الباحثة** أهمية التوعية والتبصير المعرفى لعينة البحث ضحيات الفقر والجهل، بضرورة الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية عند شراء احتياجاتهن واحتياجات أسرهن، كمدخل للمينيماليزم (البساطة) عند الاستهلاك؛ لتصير ثقافة الترشيد والتبسيط الاستهلاكى أسلوب حياة عند استهلاكهن؛ لتحميهن من غرق الطوفان الاستهلاكى، وتقودهن للطريق الآمن لاستقرار أسرهن بصفة عامة والمالى بصفة خاصة؛ كونها تحميهن من تكبد أعباءٍ ماليةٍ طائلة تُربك الميزانية، جراء الديون والأقساط التى تقعن تحت طائلتها، والتى يكون نتيجة عدم سدادها الفضيحة بالحبس، واعتبارهن غارمات.

- **توزيع عينة البحث وفقاً لمستويات الاختلالات السلوكية الاستهلاكية (بأبعادها والإجمالى):**

جدول(8) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لمستويات الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لكل بعد والإجمالى ن=(63)

الأبعاد	المستوى	العدد	%	الوزن النسبى	%	الترتيب
تجاهل أولويات الإنفاق	مرتفع (<50%) (<21 درجة)	35	55,6	55,3	45,9	الأول
	متوسط (50% < 70%) (21< 30 درجة)	16	25,4			
	منخفض70% فأكثر (30 درجة فأكثر)	12	19,0			
	المجموع	63	100			
شراهة الاستهلاك	مرتفع(< 50%) (<18 درجة)	20	31,7	61,2	50,8	الثالث
	متوسط (50%<70%) (18<26 درجة)	29	46,0			
	منخفض 70% فأكثر (26 درجة فأكثر)	14	22,2			
	المجموع	63	100			
الطلب غير الوظيفى للسلعة	مرتفع(< 50%) (<18 درجة)	31	49,2	56,0	46,5	الثانى
	متوسط (50% < 70%) (18< 26 درجة)	21	33,3			
	منخفض 70% فأكثر (26 درجة فأكثر)	11	17,5			
	المجموع	63	100			
الإجمالى	مرتفع(< 50%) (<54 درجة)	28	44,4	120,4	100	
	متوسط (50% < 70%) (54<76 درجة)	20	31,7			
	منخفض 70% فأكثر (76 درجة فأكثر)	15	23,8			
	المجموع	63	100			

يتضح من نتائج جدول (8) أن ما يقرب من نصف عينة البحث مستوى اختلالاتهن السلوكية الاستهلاكية ككل مرتفعة حيث بلغت نسبتهن 44,4%، تلاها المستوى المتوسط بنسبة 31,7%، ثم فى المركز الأخير ذوات المستوى المنخفض وبلغت نسبتهن 23,8%، وقد احتل تجاهل أولويات الإنفاق المركز الأول، تلاه الطلب غير الوظيفى للسلع، وفى المركز الأخير شراهة الاستهلاك، حيث بلغت النسب المئوية للوزن النسبى على التوالى (45,9%، 46,5%، 50,8%). (وقد تم الترتيب تصاعدياً؛ كون ظاهرة الاختلالات السلوكية الاستهلاكية وأبعادها سلبية، فكلما انخفضت النسبة دليل على انتشار وتفشى الظاهرة) **وترى الباحثة أن النتائج السابقة** إنذار بدق ناقوس الخطر على السلوكيات الاستهلاكية لتلك الفئة، الأمر الذى ينعكس عليهن وعلى أسرهن والمجتمع بأسره. **وترى الباحثة أن الترتيب السابق ترتيباً منطقياً**؛ فتجاهل

السيدة الغارمة أولويات الإنفاق يؤثر على اشباع حاجات ورغبات أفراد أسرتها الضرورية والأكثر إلحاحاً، مما يؤدى إلى زيادة نفقات الأسرة على سلع أو منتجات غير ضرورية، مع تجاهل الخصائص والصفات الجوهرية للسلع أو المنتجات مما يؤثر على الطلب غير الوظيفى لهم. الأمر الذى يقود إلى نهم وشراهة فى الاستهلاك؛ للبعد عن البساطة وعدم مراعاة إمكانيات الأسرة عند الشراء، يترتب عليه انحراف وتخريب ليس للاقتصاد الأسرى فقط بل الاقتصاد المجتمعى بشكل عام. **وتتفق هذه النتيجة مع** نتيجة دراسة أفنان يسرى (2011) والتى أكدت على ضرورة إدارة أولويات الإنفاق فى ظل المتغيرات المعاصرة، حتى يمكن لربة الأسرة إحداث التكيف المطلوب وصولاً لتحقيق طموحات وانجازات أهداف الأسرة. وتتفق مع ما أشارت إليه نضال أبو ذكى (2013) إلى أننا بحاجة ماسة إلى تطوير آليات متكاملة لمواجهة التحديات المرتبطة بتنامى النزعة الاستهلاكية التى تشعبت، وجعلتنا نستهلك دون مراعاة الخصائص الجوهرية للسلع المشتراه؛ مما يضعنا أمام التزامات مادية هائلة وقيود اقتصادية متزايدة، تنهار معها الأسر الفقيرة؛ لأن ذلك يُعد تبذيراً، ويلزم التدخل لعلاجه والتصدى له. الأمر الذى يجعل المسؤلية مضاعفة مع السيدات الغارمات ضحيات الجهل والفقر؛ لتوعيتهن دائماً، فتلك الفئة يتوقع زيادة عددها ومشكلاتها وتأثيرها السلبى على المجتمع المصرى (مروة ناجى، فاطمة أبو الفتوح، 2018). خاصةً مع ظروفهن المادية والاقتصادية الصعبة، وانسياقهن وراء عادات وتقاليد تُجبرهن إلى اللجوء للاستدانة أو التقسيط أو .... عند الشراء (زكية خليل، 2005). لذا يجب تنمية وعيهن بالممارسات السلوكية الاستهلاكية الرشيدة عند الشراء، فالاستهلاك ليس شراً محضاً وليس تبديداً للسلع أو المنتجات، ولكن لابد من ممارسته بحكمة واتزان؛ لتحقيق أكبر فائدة منه بما لا يُرهق ميزانية الأسرة (زيد الرمانى، 2004).

ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث من السيدات الغارمات فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن، عمل السيدة الغارمة، عمر السيدة الغارمة، المستوى التعليمى للسيدة الغارمة، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، نوع الدخل، مستوى الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (T test) للوقوف

على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها وفقاً (لمكان السكن، عمل السيدة الغارمة، نوع الدخل) واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي(One Way Anova) وتطبيق اختبار(LSD) لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (عمر السيدة الغارمة، المستوى التعليمى للسيدة الغارمة، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، مستوى الدخل الشهرى للأسرة). كما يتضح فى الجداول من (9: 13)

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً (لمكان السكن، عمل السيدة الغارمة، نوع الدخل)

مكان السكن / الأبعاد	ريف (36)		حضر(27)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تجاهل أولويات الإنفاق	22,41	5,39	24,29	5,49	1,88-	1,358-	0,179 غير دال
شراهة الاستهلاك	19,36	4,89	23,59	3,91	4,23-	3,691-	دال عند 0,01
الطلب غير الوظيفى للسلعة	17,77	3,81	23,37	4,69	5,59-	5,215-	دال عند 0,01
الإجمالى	59,55	11,28	71,25	11,13	11,70-	4,096-	دال عند 0,01
عمل السيدة الغارمة / الأبعاد	**تعمل (28)**		**لا تعمل (35)**		**الفروق بين المتوسطات**	**قيمة ت**	**مستوى الدلالة**
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تجاهل أولويات الإنفاق	26,53	5,00	20,57	4,30	5,96	5,089	دال عند 0,01
شراهة الاستهلاك	24,75	3,61	18,31	3,89	6,43	6,726	دال عند 0,01
الطلب غير الوظيفى للسلعة	24,21	4,00	16,94	3,01	7,27	8,22	دال عند 0,01
الإجمالى	75,50	8,30	55,82	7,50	19,67	9,859	دال عند 0,01
نوع الدخل / الأبعاد	**ثابت (23)**		**متغير (40)**		**الفروق بين المتوسطات**	**قيمة ت**	**مستوى الدلالة**
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تجاهل أولويات الإنفاق	26,21	4,96	21,50	5,03	4,71	3,597	دال عند 0,01
شراهة الاستهلاك	24,78	3,71	19,10	4,34	5,68	5,255	دال عند 0,01
الطلب غير الوظيفى للسلعة	24,56	4,09	17,65	3,57	6,91	6,750	دال عند 0,01
الإجمالى	75,56	9,11	58,25	9,59	17,31	7,120	دال عند 0,01

يتضح من نتائج جدول (9) بالنسبة لمكان السكن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث فى تجاهل أولويات الإنفاق حيث كانت قيمة ت (1,358-) وهى قيمة غير دالة إحصائياً. **هذه النتيجة مقلقة** إذ تتشابه النتائج المتحصل عليها فى شقى المجتمع الريف والحضر فى بُعد تجاهل أولويات الإنفاق، الأمر الذى يؤدى لزيادة نفقات الأسرة على سلع ومنتجات كمالية وغير ضرورية، مما

يُخل بالميزانية الأسرية للسيدة الغارمة وتضطر نظير ذلك اللجوء للشراء بالتقسيط أو الاستدانة، مما يُعرضها للحبس فى حالة عدم استطاعتها السداد ويؤثر على استقرار الأسرة ويهدد كيانها وتماسكها. كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث تبعاً لمكان السكن عند مستوى دلالة (0,01) لصالح قاطنى الريف فى كل من (شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلع)، والإجمالى للإختلالات، حيث المتوسطات الحسابية الأقل؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ببعديها (شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلع)، والإجمالى لقاطنى الريف مقارنةً بقاطنى الحضر؛ حيث كانت قيم ت على التوالى (-3,691، -5,215، -4,096). **قد ترجع هذه النتيجة** إلى أن السيدة الغارمة فى الحضر قد تتمتع بقدر أكبر من الإستقلالية بحياتها عن السيدة الغارمة فى الريف، تجعلها أكثر قدرة على عدم التأثر بآراء الآخرين عند الشراء، كما أنها ليست بحاجة لتقليدهم للمباهاه أو التفاخر. بينما فى الريف تتحكم العادات والتقاليد فى الشراء؛ لحب الأسر تقليد بعضها البعض والمباهاه بما يشترونه أو يمتلكونه. مما قد يؤثر على شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلع. بالإضافة إلى أن السيدة الغارمة فى الحضر تتوفر لديها فرص استقاء الخبرة والمعرفة والاطلاع مما قد ينمى وعيها الاستهلاكى ويجعلها أكثر حكمة عند الاستهلاك. تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة ولاء محمد (2006) حيث أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً فى الوعى الاستهلاكى وممارسات الشراء لربات الأسر تبعاً لمكان السكن لصالح الحضريات. وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة كلٍ من وجدان العودة (2016)، فاطمة بهاء الدين (2020) حيث أكدا على عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى السلوك الاستهلاكى العقلانى/المتردد بين ربات الأسر تبعاً لمكان السكن. **بالنسبة لعمل السيدة الغارمة يتضح من نتائج جدول (9)** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث تبعاً لعمل السيدة الغارمة عند مستوى دلالة (0,01) لصالح غير العاملات حيث المتوسطات الحسابية الأقل؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها والإجمالى للسيدات الغارمات غير العاملات مقارنةً بالعاملات. حيث كانت قيم ت على التوالى (5,089، 6,726، 8,22، 9,859). **قد ترجع هذه**

النتيجة إلى أن خروج السيدة الغارمة للعمل – مهما كان بسيطاً – يُكسبها الكثير من الخبرات؛ للاحتكاك مع غيرها؛ فاتساع المجال الاجتماعى أمامها يوفر جواً من المعرفة والنقاش؛ للتعرف على خبرات وتجارب الآخرين عند الشراء؛ مما يزيد من وعيها الاستهلاكى، وعند الشراء تشترى الأنسب لها ولأسرتها بما يتناسب مع إمكانياتها دون الإنسياق الأعمى وراء الآخرين عند الشراء. بالإضافة إلى أن عنائها فى العمل، وما تواجهه من صعاب ومشاكل يجعلها تُقدر قيمة المورد المالى؛ فلا تنفقه إلا فى مكانه الصحيح. والعكس صحيح إذا كان يأتى سهلاً من دعم وخلافه فقد يُنفق على سلع ومنتجات غير ضرورية؛ لتجاهل أولويات الإنفاق، وقد يُشجع على تقليد الغير عند الشراء، ويقود للشره الاستهلاكى. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رشا منصور (2016) حيث أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح العاملات فى ممارسات الشراء الرشيد. ونتيجة دراسة سناء النجار، أسماء الكردى (2022) حيث أوضحت أن السيدة العاملة أكثر درايةً بالممارسات الاستهلاكية التى تُرشد الاستهلاك وتبعد عن الإسراف. وتختلف مع نتيجة دراسة إيمان خليل (2006) حيث أوضحت أن خروج السيدة للعمل يجعلها تميل أكثر للإنفاق على الأشياء الكمالية، مما يُكون لديها ثقافة استهلاكية مرتفعة تؤثر على سلوكها الاستهلاكى الرشيد. **بالنسبة لنوع الدخل يتضح من نتائج جدول (9)** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث تبعاً لنوع الدخل عند مستوى دلالة (0,01) لصالح السيدات الغارمات ذوات نوع الدخل المتغير حيث المتوسطات الحسابية الأقل؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها والإجمالى لذوات الدخل المتغير من السيدات الغارمات مقارنةً بذوات الدخل الثابت، حيث كانت قيم ت على التوالى (3,597، 5,255، 6,750، 7,120). **قد ترجع هذه النتيجة** إلى أن الدخل المتغير يجعل السيدة الغارمة فى حيرة من أمرها، لا تستطيع موازنة أمورها؛ لعدم احساسها بالاستقرار والأمان المالى، وبالتالى تكون متأرجحة عند الاستهلاك؛ مما يقودها بالتبعية لخلل فى سلوكها الاستهلاكى، يبتعد بها عن البساطة لمواجهة أسلوب الحياة المادى؛ ففى حالة توفر الدخل تقوم بالشراء بشراهة، دون مراعاة أولويات الإنفاق، أو الطلب الوظيفى للسلعة؛ لتعويض الحرمان الذى عانت منه هى وأسرتها فى فترات انخفاض الدخل، والعكس

صحيح فى حالة عدم توفر دخل كافى فقد تلجأ للشراء بالتقسيط أو الاتجاه للاستدانة وكتابة كمبيالات ..إلخ ؛ لاشباع احتياجاتها واحتياجات أسرتها، وحتى لا تسقط من نظر الآخرين أو تُعاير منهم، وفى حالة عدم استطاعتها السداد تكون مهددة بالحبس، وتصبح من الغارمات، الأمر الذى يؤثر على استقرار الأسرة بصفة عامة والاستقرار المالى بصفة خاصة؛ الأمر الذى يجعل الأسرة فى حالة من الهمجية والعشوائية عند الإنفاق. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نادية عامر (2016) حيث أوضحت أن ثبات الدخل يُشعر ربة الأسرة بالإطمئنان والاستقرار، ويُعد من الأسباب التى تُزيد من قدرتها على حُسن إدارة إنفاقها. مما ينعكس على سلوكها الاستهلاكى.

جدول (10) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً لكلٍ من (العمر، المستوى التعليمى، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، مستوى الدخل الشهرى) ن= (63)

العمر / الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تجاهل أولويات الإنفاق	بين المجموعات	373,29	2	186,645	7,548	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	1483,599	60	24,727		
	الكلى	1856,889	62			
شراهة الاستهلاك	بين المجموعات	183,631	2	91,816	4,144	دال عند 0,05
	داخل المجموعات	1329,448	60	22,157		
	الكلى	1513,079	62			
الطلب غير الوظيفى للسلعة	بين المجموعات	381,466	2	190,733	9,669	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	1183,613	60	19,727		
	الكلى	1565,079	62			
الإجمالى	بين المجموعات	2736,553	2	1368,276	11,672	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	7060,876	60	117,681		
	الكلى	9797,429	62			
المستوى التعليمى / الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تجاهل أولويات الإنفاق	بين المجموعات	313,937	2	156,968	6,104	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	1542,952	60	25,716		
	الكلى	1856,889	62			
شراهة الاستهلاك	بين المجموعات	293,829	2	146,915	7,230	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	1219,25	60	20,321		
	الكلى	1513,079	62			
الطلب غير الوظيفى للسلعة	بين المجموعات	460,306	2	230,153	12,500	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	1104,774	60	18,413		
	الكلى	1565,079	62			
الإجمالى	بين المجموعات	3116,571	2	1558,286	13,995	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	6680,857	60	111,348		
	الكلى	9797,429	62			
الحالة الاجتماعية / الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

تجاهل أولويات الإنفاق	بين المجموعات	39,684	2	19,842	0,655	0,523 غير دال
	داخل المجموعات	1817,205	60	30,287		
	الكلى	1856,889	62			
شراهة الاستهلاك	بين المجموعات	86,038	2	43,019	1,809	0,173 غير دال
	داخل المجموعات	1427,041	60	23,784		
	الكلى	1513,079	62			
الطلب غير الوظيفى للسلعة	بين المجموعات	119,191	2	59,595	2,473	0,093 غير دال
	داخل المجموعات	1445,888	60	24,098		
	الكلى	1565,079	62			
الإجمالى	بين المجموعات	650,666	2	325,333	2,134	0,127 غير دال
	داخل المجموعات	9146,763	60	152,446		
	الكلى	9797,429	62			

حجم الأسرة / الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تجاهل أولويات الإنفاق	بين المجموعات	224,71	2	112,36	4,13	دال عند 0,05
	داخل المجموعات	1632,18	60	27,20		
	الكلى	1856,89	62			
شراهة الاستهلاك	بين المجموعات	97,94	2	48,97	2,08	0,134 غير دال
	داخل المجموعات	1415,14	60	23,59		
	الكلى	1513,08	62			
الطلب غير الوظيفى للسلعة	بين المجموعات	313,05	2	156,52	7,50	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	1252,03	60	20,87		
	الكلى	1565,08	62			
الإجمالى	بين المجموعات	1694,63	2	847,31	6,27	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	8102,80	60	135,05		
	الكلى	9797,43	62			

مستوى الدخل الشهرى للأسرة / الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تجاهل أولويات الإنفاق	بين المجموعات	62,559	2	31,28	1,046	0,358 غير دال
	داخل المجموعات	1794,329	60	29,905		
	الكلى	1856,889	62			
شراهة الاستهلاك	بين المجموعات	124,253	2	62,127	2,684	0,076 غير دال
	داخل المجموعات	1388,826	60	23,147		
	الكلى	1513,079	62			
الطلب غير الوظيفى للسلعة	بين المجموعات	72,028	2	36,014	1,447	0,243 غير دال
	داخل المجموعات	1493,052	60	24,884		
	الكلى	1565,079	62			
الإجمالى	بين المجموعات	593,07	2	296,535	1,933	0,154 غير دال
	داخل المجموعات	9204,359	60	153,406		
	الكلى	9797,429	62			

يتضح من نتائج جدول (10) بالنسبة لعمر السيدة الغارمة: وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى دلالة (0,01، 0,05) فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة)، والإجمالى تبعاً لعمر السيدة الغارمة حيث كانت قيم ف

على التوالى (7,548، 4,144، 9,669، 11,627)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD ويوضحه جدول (11)

جدول (11) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً لعمر السيدة الغارمة ن=(63)

عمر السيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	تجاهل أولويات الإنفاق		
صغير(<40سنة)	21	21,238	-		
متوسط(40> 45سنة)	23	22,000	0,76190-	-	
كبير(45 سنة فأكثر)	19	26,895	*5,6566-	*4,8947-	-
عمر السيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	شراهة الاستهلاك		
صغير(<40سنة)	21	19,714	-		
متوسط(40> 45سنة)	23	20,391	0,6770-	-	
كبير(45 سنة فأكثر)	19	23,737	*4,0226-	*3,3455-	-
عمر السيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	الطلب غير الوظيفى للسلعة		
صغير(<40سنة)	21	17,810	-		
متوسط(40> 45سنة)	23	19,348	1,53830-		
كبير(45 سنة فأكثر)	19	23,790	*5,97995-	*4,4416-	-
عمر السيدة الغارمة	ن		الإجمالى		
صغير(<40سنة)	21	58,762	-		
متوسط(40> 45سنة)	23	61,739	2,9772-	-	
كبير(45 سنة فأكثر)	19	74,421	*15,6592-	*12,6819-	-

* دال عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من نتائج جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث تبعا للعمر فى (الطلب غير الوظيفى للسلعة، تجاهل أولويات الإنفاق، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى؛ بين ذوات فئة العمر الكبير(45 سنة فأكثر) وبين كلٍ من ذوات فئة العمر الصغير (< 40 سنة)، وذوات فئة العمر المتوسط (40>45سنة) والتى لم تظهر فروق بينهما لصالح ذوات فئة العمر الصغير؛ حيث المتوسطات الحسابية الأقل. أى أن السيدات الغارمات عينة البحث ذوات فئة العمر الصغير كن أكثر فى اختلالاتهن السلوكية الاستهلاكية بأبعادها والإجمالى عن ذوات فئة العمر الكبير. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما زاد عمر السيدة الغارمة زاد نضجها الفكرى؛ لمرورها بتجارب حياتية أكثر واكتسابها خبرات تُمكنها من تحديد ما يلزمها بالفعل ويلزم أفراد أسرتها من احتياجات أساسية والاستغناء عن كل ما هو غير ضرورى، فالممارسات الاستهلاكية الرشيدة عند الشراء تكتسبها من خلال التكرار، وتكون بمثابة خبرات سابقة لها تنفذها فى المواقف

المشابهة، بالإضافة إلى استفادتها من أخطاء الانسياق وراء الآخرين عند الشراء للتقليد أو للمباهاه أو الشراء الغير وظيفى للسلع الذى لا يراعى الخصائص الجوهرية للسلعة، ومدى الاحتياج لها. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مروة ناجى، فاطمة أبو الفتوح (2018) حيث أشارت إلى أنه بتقدم عمر السيدة الغارمة تزداد معارفها ومعلوماتها وخبراتها من خلال ما تمر به من تجارب، ومن ملاحظتها للمحيطين، والاستفادة منها مما ينعكس عليها وعلى أسرتها، ونتيجة دراسة سميرة قنديل وآخرون (2011) حيث أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر فى أنماط الاستهلاك تبعاً لمتغير العمر لصالح العمر الأكبر. ونتيجة دراسة إيرينى عبد المسيح (2015) حيث أوضحت أن خبرة ربة الأسرة تزداد مع زيادة عمرها، مما قد يكون سبباً ومدعاةً لزيادة وعيها الاستهلاكى واتباعها استراتيجيات سلوكية شرائية رشيدة. ونتيجة دراسة آية أبو سليم (2018) حيث أوضحت أنه بتقدم ربة الأسرة فى العمر تكتسب الخبرة والنضج والحكمة لإدارة أولويات الاستهلاك، حيث تشترى ما تحتاج إليه فقط؛ لتحقيق اشباع احتياجات أفراد أسرتها بكفاءة، بينما ربات الأسر صغيرات العمر يُهدرن نقودهن فى أشياء غير مفيدة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هبة الله شعيب (2018) حيث أكدت على عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عمر ربة الأسرة وسلوكها الشرائى. **يتضح من نتائج جدول (10) بالنسبة للمستوى التعليمى للسيدة الغارمة** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى دلالة 0,01 فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة)، والإجمالى تبعاً للمستوى التعليمى للسيدة الغارمة حيث كانت قيم ف على التوالى (6,104، 7,230، 12,500، 13,995)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD ويوضحه جدول (12)

جدول (12) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً للمستوى التعليمى للسيدة الغارمة ن=(63)

المستوى التعليمى للسيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	تجاهل أولويات الإنفاق		
مستوى تعليمى منخفض (يقرأ ويكتب، شهادة ابتدائية)	28	20,857	-		
مستوى تعليمى متوسط(شهادة اعدادية،دبلوم وما يعادله)	21	24,333	*3,4762-	-	
مستوى تعليمى فوق المتوسط (معهد سنتين)	14	26,286	*5,4286-	1,9524-	-
المستوى التعليمى للسيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	شراهة الاستهلاك		
مستوى تعليمى منخفض (يقرأ ويكتب، شهادة ابتدائية)	28	19,250	-		
مستوى تعليمى متوسط(شهادة اعدادية،دبلوم وما يعادله)	21	21,286	2,0357-	-	
مستوى تعليمى فوق المتوسط (معهد سنتين)	14	24,857	*5,6071-	*3,5714-	-
المستوى التعليمى للسيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	الطلب غير الوظيفى للسلعة		
مستوى تعليمى منخفض (يقرأ ويكتب، شهادة ابتدائية)	28	17,607	-		
مستوى تعليمى متوسط(شهادة اعدادية،دبلوم وما يعادله)	21	20,667	*3,0595-		
مستوى تعليمى فوق المتوسط (معهد سنتين)	14	24,571	*6,9643-	*3,9048-	-
المستوى التعليمى للسيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	الإجمالى		
مستوى تعليمى منخفض (يقرأ ويكتب، شهادة ابتدائية)	28	57,714	-		
مستوى تعليمى متوسط(شهادة اعدادية،دبلوم وما يعادله)	21	66,286	*8,5714-	-	
مستوى تعليمى فوق المتوسط (معهد سنتين)	14	75,714	*18,000-	*9,4286-	-

* دال عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من نتائج جدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث فى (تجاهل أولويات الإنفاق) تبعاً للمستوى التعليمى بين ذوات المستوى التعليمى فوق المتوسط، المتوسط (والتى لم تظهر فروق بينهما)، وبين ذوات المستوى التعليمى المنخفض، لصالح ذوات المستوى التعليمى المنخفض؛ حيث المتوسط الحسابى الأقل. ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث فى (شراهة الاستهلاك) تبعاً للمستوى التعليمى بين ذوات المستوى التعليمى فوق المتوسط وكلٍ من ذوات المستوى التعليمى المنخفض، والمتوسط والتى لم تظهر فروق بينهما، لصالح ذوات المستوى التعليمى المنخفض. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات السيدات الغارمات فى (الطلب غير الوظيفى للسلعة)، وإجمالى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً للمستوى التعليمى، بين ذوات المستوى التعليمى فوق المتوسط، وبين كلٍ من ذوات المستوى التعليمى

المتوسط، والمنخفض، لصالح ذوات المستوى التعليمى المنخفض؛ حيث المتوسطات الحسابية الأقل. كما تبين وجود فروق بين ذوات المستوى التعليمى المتوسط، المنخفض لصالح ذوات المستوى التعليمى المنخفض؛ حيث المتوسط الحسابى الأقل. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن انخفاض المستوى التعليمى للسيدة الغارمة بمثابة الشرارة الأولى المحفزة للاختلالات السلوكية الاستهلاكية لتلك الفئة، كما أنه الدافع القوى للجهل بإدارة أولويات الإنفاق، وتجاوز حد الاعتدال عند الاستهلاك من خلال تمسكهن بممارسات استهلاكية خاطئة، والطلب غير الوظيفى للسلع لانسياقهن وراء تقليد الغير عند الشراء والجهل بخصائص السلعة الجوهرية. بينما كلما ارتفع المستوى التعليمى للسيدة الغارمة، كلما أثر إيجابياً على زيادة معارفها وتدعيم معلوماتها وممارساتها الشرائية الرشيدة؛ لتكون أكثر وعياً وإدراكاً وخبرةً بالسلوك الاستهلاكى السليم، مما يساعدها على اشباع احتياجاتها واحتياجات أفراد أسرتها المتعددة بحكمة عند الشراء فى حدود مواردها المالية المتاحة دون إهدار أو تبذير أو تقليد للآخرين. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نبيلة عبد الحافظ (2014) حيث أوضحت أن انخفاض المستوى التعليمى لربة الأسرة يُخفض من وعيها نحو اتخاذ قراراتها الشرائية الايجابية ويجعلها أقل رشداً وموضوعية عند الشراء. ونتيجة دراسة فاطمة عبد العاطى، حنان عبد العاطى (2015) حيث أكد كلٍ منهما أن ارتفاع المستوى التعليمى يؤدى إلى سلوكيات اقتصادية رشيدة من خلال تحديد الاحتياجات الفعلية للأسرة عند الشراء والاعتدال فى الاستهلاك. ونتيجة دراسة سارة نجدى (2019) حيث أكدت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى لربة الأسرة، كلما كانت اتجاهاتها إيجابية نحو الشراء؛ وذلك لتبنيها النمط الاستهلاكى المعتدل والرشيد. ونتيجة دراسة إيناس بدير وآخرون (2021) حيث أكدوا أن ارتفاع المستوى التعليمى لربة الأسرة يجعلها أكثر وعياً عند تعرضها للمؤثرات الاستهلاكية المختلفة عند الشراء. **يتضح من نتائج جدول (10) بالنسبة للحالة الاجتماعية للسيدة الغارمة** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة

البحث فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة)، والإجمالى تبعاً للحالة الاجتماعية للسيدة الغارمة حيث كانت قيم ف على التوالى (0,655، 1,809، 2,473، 2,134) وهى قيم غير دالة إحصائياً، **وقد ترجع هذه النتيجة** إلى أن ما تقوم به السيدة الغارمة من سلوكيات وممارسات استهلاكية عند الشراء مُكتسب من ثقافة الأسرة الاستهلاكية (أسرة المنشأ) أول وحدة استهلاكية نمت وترعرعت فيها واستمدت منها سلوكياتها الاستهلاكية الجيدة أو السيئة على حد السواء بناءً على القيم الاستهلاكية الموجودة بها. وعليه قد لا يكون للحالة الاجتماعية لها (متزوجة، أرملة، مطلقة) تأثير فى إحداث فروق فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية؛ لأنها نتاج تنشأة استهلاكية معينة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منى عبد الوارث (2004) حيث أكدت على أن الأسرة لها دور كبير فى التأثير على سلوك الفرد الاستهلاكى؛ فممارساته وقراراته الشرائية الرشيدة تتحدد من خلال تنشئته المعرفية والاستهلاكية داخلها. **يتضح من نتائج جدول (10) بالنسبة لحجم الأسرة للسيدة الغارمة** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث فى بُعد شراهة الاستهلاك حيث كانت قيمة ف (2,08) وهى قيمة غير دالة إحصائياً. تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Sujarwoto (2017) حيث أشار إلى تأثر القدرة المالية كمتغير كمى عند الشراء بزيادة حجم الأسرة مما قد يؤدى إلى زيادة الحد عن الاعتدال عند الاستهلاك قد يصل للشراهة الاستهلاكية. بينما تبين جود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى دلالة (0,05، 0,01) فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، الطلب غير الوظيفى للسلعة)، والإجمالى تبعاً لحجم الأسرة للسيدة الغارمة حيث كانت قيم ف على التوالى (4,13، 7,50، 6,27)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD ويوضحه جدول (13):

جدول (13) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً لحجم أسرة السيدة الغارمة ن=(63)

حجم أسرة السيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	تجاهل أولويات الإنفاق		
صغير(<5أفراد)	15	25,800	-		
متوسط(5-6)أفراد	18	24,222	1,5778	-	
كبير(7أفراد فأكثر)	30	21,333	*4,4667	2,8889	-
حجم أسرة السيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	الطلب غير الوظيفى للسلعة		
صغير(<5أفراد)	15	24,133	-		
متوسط(5-6)أفراد	18	19,333	*4,8000	-	
كبير(7أفراد فأكثر)	30	18,700	*5,4333	0,6333	-
حجم أسرة السيدة الغارمة	ن	المتوسط الحسابي	الإجمالى		
صغير(<5أفراد)	15	73,067	-		
متوسط(5-6)أفراد	18	65,000	8,0667		
كبير(7أفراد فأكثر)	30	60,067	*13,000	4,9333	-

* دال عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من نتائج جدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث فى (الطلب غير الوظيفى للسلعة) تبعاً لحجم الأسرة، بين السيدات الغارمات ذوات حجم الأسرة الصغير وكلٍ من ذوات حجم الأسرة الكبير، وذوات حجم الأسرة المتوسط. كذلك اتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث فى (تجاهل أولويات الإنفاق، الإجمالى) تبعاً لحجم الأسرة، بين السيدات الغارمات عينة البحث ذوات حجم الأسرة الصغير، وذوات حجم الأسرة الكبير، لصالح ذوات حجم الأسرة الكبير؛ حيث المتوسط الحسابى الأقل، ولم تظهر فروق فى باقى المستويات. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن كبر حجم الأسرة عادةً ما يجعل السيدة الغارمة محملة بالعديد من المسؤليات والالتزامات، الأمر الذى لا يتوافر معه الوقت للتواصل مع أفراد أسرتها ومعرفة الاحتياجات الضرورية لهم للعمل على اشباعها أولاً، كما أن كبر حجم الأسرة قد يكون سبباً لجعلها أكثر عشوائية فى ممارساتها الاستهلاكية عند الشراء؛ فتتجاهل أولويات الإنفاق الخاصة بأسرتها، وقد تنساق وراء عادات وتقاليد بالية عند الشراء؛ لخوفها من النقد من قِبل الآخرين، الأمر الذى يعرضها للاستدانة أو

القروض جراء ذلك. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من نجلاء حسين (2003)، سميرة قنديل وآخرون (2010)، سميرة الجهنى (2014) حيث أوضح كلاً منهن أن ربات الأسر ذوات الأسر صغيرة الحجم يتضح لديهن مفهوم الممارسات الاستهلاكية الرشيدة عند الشراء فى المجالات المختلفة؛ نتيجة وعيهن بقيمة مواردهم عامةً والمورد المالى خاصةً. ونتيجة دراسة Browning; et al (2014) حيث أوضح تجاهل أولويات الإنفاق وانخفاض مقدار الإدخار بزيادة حجم الأسرة. ونتيجة دراسة سارة نجدى (2019) حيث أوضحت أن الأسرة الأقل عدداً يكون حجم استهلاكها أقل فتظهر الاتجاهات الرشيدة لربات الأسر عند الشراء والاستهلاك عن الأسر الكبيرة الحجم. **يتضح من نتائج جدول (10) بالنسبة للدخل الشهرى الأسرى للسيدة الغارمة** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة)، والإجمالى تبعاً **للدخل الشهرى الأسرى** للسيدة الغارمة حيث كانت قيم ف على التوالى (1,046، 2,684، 1,447، 1,933). **وقد ترجع هذه النتيجة** إلى استفحال تلك الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لتلك الفئة، فجميعهن بدون استثناء يشترى بلا وعى أو دراسة عقلانية رشيدة تتناسب مع مستوى الدخل المالى لأسرهن، فسواء كان مرتفع أو منخفض أو متوسط، فهن يتسارعن فى البعد عن البساطة عند الاستهلاك، الأمر الذى يقودهن للغشم، والانسياق الأعمى وراء الآخرين عند الشراء، وشرائهن أشياء كمالية غير ضرورية للمباهاه والافتخار أو لخوفهن من الانتقاد من قِبل الآخرين مع تجاهل أولويات الإنفاق، فشعار غالبيتهن اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب، الأمر الذى قد يصل فى بعض الأحيان للطلب غير الوظيفى للسلع، يقود لشره استهلاكى. فمحدودية الدخل لدى بعضهن يدفعهن لشراء أكثر من جهاز فى وقتٍ واحدٍ من خلال الشراء بالتقسيط، مما قد يؤدى لتراكم الأقساط والديون (نادية الحداد، 2008). وزيادة الدخل لدى البعض الآخر منهن فى بعض الفترات قد يدفعهن للتوجه

إلى الشراء المباشر وبكثرة، بشكل يتجاوز فيه حد الاعتدال عن الاستهلاك، مما يؤثر على ميزانية الأسرة (نبيلة عبد الحافظ، 2014). الأمر الذى أدى لعدم وجود تباين دال إحصائياً فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لتلك الفئة وفقاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة. تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هنادى قمرة (2003) حيث أوضحت أنه كلما زاد الدخل الشهرى للأسرة كلما قل التزامها بالتخطيط لدخلها واتبعت سلوك استهلاكى غير رشيد عند الشراء. ونتيجة دراسة عبير على (2016) حيث أكدت أنه بزيادة الدخل الشهرى للأسرة يزيد الإنفاق وتزيد الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بُناءً على ذلك. كما تختلف مع نتيجة دراسة كلٍ من آية أبو سليم (2018)، سماح عبد الجواد (2019) حيث أكدت كلٍ منهما على وجود تباين دال إحصائياً فى إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً للدخل الشهرى لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الشهرى المرتفع. كذلك تختلف مع نتيجة دراسة Rhine; et al (2001) حيث أوضح أن مستوى الدخل الشهرى المنخفض يجعل ربة الأسرة لديها عشوائية فى ممارساتها الشرائية.

نستخلص مما سبق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث الأساسية فى اختلالاتهن السلوكية الاستهلاكية (الأبعاد والإجمالي) تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن لصالح قاطنى الريف باستثناء بعد تجاهل أولويات الإنفاق لم تظهر فروق، العمل لصالح غير العاملات، نوع الدخل لصالح ذوات الدخل المتغير)، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث فى تلك الاختلالات (الأبعاد والإجمالى) تبعاً للعمر لصالح فئة العمر الصغير <40 سنة، المستوى التعليمى لصالح ذوات المستوى التعليمى المنخفض، حجم الأسرة لصالح ذوات حجم الأسرة الكبير. بينما اتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية (الأبعاد، الإجمالى) تبعاً لكلٍ من حالتهن الاجتماعية، مستوى الدخل الشهرى لأسرهن. **وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً.**

الفرض الثانى: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى) لعينة البحث من السيدات الغارمات في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الاختلالات السلوكية الاستهلاكية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط. وللتحقق من صحة الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) لمعرفة درجة متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للسيدات الغارمات عينة البحث.

جدول (14) الانحدار الخطى للعلاقة بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للسيدات الغارمات عينة البحث و(متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع

المتغيرات	R	R2	F	معامل الإنحدار		(ت)
عمر السيدة الغارمة	0,494	0,244	**19,517	الثابت	49,335	**4,440
				B	7,741	
المستوى التعليمى للسيدة الغارمة	0,564	0,318	**28,423	الثابت	48,663	**5,331
				B	8,949	
حجم أسرة السيدة الغارمة	0,412	0,170	**12,481	الثابت	78,756	**3,533-
				B	6,338-	

**دال عند مستوى0,01

يتضح من نتائج جدول (14) أن المستوى التعليمى للسيدات الغارمات عينة البحث كان من أكثر العوامل التى أثرت على الاختلالات السلوكية الاستهلاكية؛ حيث شارك بنسبة (31,8%)، تلى ذلك عمر السيدة الغارمة حيث شارك بنسبة (24,4%) وأخيراً حجم الأسرة والذى شارك بنسبة (17,0%). **وقد ترجع هذه النتيجة** إلى أنه كلما انخفض المستوى التعليمى للسيدة الغارمة كان ذلك بمثابة الشرارة الأولى المحفزة لزيادة تلك الاختلالات، والعكس صحيح فكلما ارتفع مستواها التعليمى كلما كانت أكثر حكمةً وتعقل واتزان فى تحديد ما يلزمها عند الشراء، وأكثر قدرةً على التحرر من العادات والتقاليد المكلفة عند الشراء؛ لذلك فهو من أقوى وأهم المؤثرات التى تُشكل أنماط سلوكها الشرائى، وتؤهلها للمينيماليزم (البساطة) من خلال الممارسات الرشيدة عند الشراء؛ وبالتالى القدرة على مواجهة أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى؛ بعدم تجاهلها أولويات الإنفاق، وعدم تجاوز حد الاعتدال عند الاستهلاك، والشراء الوظيفى للسلع أو

المنتجات، الأمر الذى يجنبها اللجوء للديون والأقساط؛ مما ينعكس على استقرار أسرتها بصفة عامة والمالى بصفة خاصة. **تتفق هذه النتيجة** مع نتيجة دراسة كلٍ من نادية عامر (2004)، إيرينى عبد المسيح (2015) حيث أكد كلاً منهما أن المستوى التعليمى المرتفع لربة الأسرة يساعدها على عدم تجاهل أولويات الإنفاق، والحرص على اقتناء احتياجاتها واحتياجات أسرتها الأساسية دون زيادة أو نقصان. ونتيجة دراسة آية أبو سليم (2018) حيث أكدت على أنه مع المتغيرات السريعة فى العشر سنوات الأخيرة وخاصةً مع التوسع فى الأسواق الاقتصادية الكبيرة والتى أسهمت فى زيادة المعروض السلعى والمغريات أمام ربة الأسرة، الأمر تطلب ارتفاع المستوى التعليمى لها؛ لتكون على وعى ودراية كاملة لمواكبة هذه التغيرات السريعة واشباع احتياجات أفراد أسرتها ومتطلباتهم بما يحقق لهم الأمن الاقتصادى بقدرة عالية. **وفى سياقٍ متصل تلى المستوى التعليمى للسيدة الغارمة فى التأثير على تلك الاختلالات عمرها؛** فالعمر قادر على اكسابها الخبرات والتعلم من التجارب التى تمر بها عند الشراء، فذوات فئة العمر الصغير قد تكن أقل حكمةً وقدرةً على الاستغناء عن كل ما هو غير ضرورى لها ولأفراد أسرتها لانخفاض خبرتها فى المواقف الشرائية المختلفة فى ظل ندرة الموارد، وانسياقها وراء الآخرين عند الشراء دون مراعاة إمكانيات الأسرة؛ الأمر الذى يُزيد من تلك الاختلالات ويُثقل كاهلها بالديون. **بالإضافة لجميع ماسبق كان لحجم الأسرة تأثير** على تلك الاختلالات السلوكية الاستهلاكية؛ فكلما كان حجم الأسرة كبير، كلما زاد استهلاكها، وكلما زادت المسؤليات والضغوط على السيدة الغارمة؛ فلا يكون هناك وقت للتحاور والتشاور لترسيخ فكرة البساطة عند الشراء وتدعيم السلوكيات الرشيدة فى الإنفاق، والتمييز بين ما هو ضرورى وغير ضرورى؛ لتحديد الاحتياجات الفعلية وتحجيم كلٍ من شراهة الاستهلاك، والطلب غير الوظيفى للسلع أو المنتجات.

نستخلص مما سبق أن مستوى تعليم السيدة الغارمة كان من أكثر متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى تأثيراً فى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية يليه عمر السيدة الغارمة، ثم حجم أسرتها). **وبذلك يتحقق الفرض الثانى جزئياً.**

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السيدات الغارمات عينة البحث التجريبية على استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعاده

(تجاهل أولويات الإنفاق، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفى للسلعة) والإجمالى قبل وبعد تطبيق البرنامج، لصالح القياس البعدى. للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخدام (اختبار ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T.test وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى.

جدول (15) دلالة فروق متوسطات درجات المجموعة التجريبية للسيدات الغارمات عينة البحث في الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها والإجمالى قبل وبعد تطبيق البرنامج ن= 15

المتغير	القياس	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	فرق المتوسطات بين المجموعتين	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة	اتجاه الفروق
تجاهل أولويات	قبلى	15	18,467	1,125	8,733-	14	**7,224-	0,01	لصالح البعدى
	بعدى	15	27,200	5,281					
شراهة الاستهلاك	قبلى	15	16,800	2,210	9,200-	14	**8,078-	0,01	لصالح البعدى
	بعدى	15	26,260	5,237					
الطلب غير الوظيفى للسلعة	قبلى	15	16,133	1,302	6,400-	14	**9,798-	0,01	لصالح البعدى
	بعدى	15	22,533	3,021					
الإجمالى	قبلى	15	51,400	2,293	24,333-	14	**11,772-	0,01	لصالح البعدى
	بعدى	15	75,733	8,996					

**دالة عند مستوى 0,01

يتضح من نتائج جدول (15) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين (التطبيقين) القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لعينة البحث من السيدات الغارمات على استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعاده الثلاثة، والإجمالى لصالح القياس البعدى حيث المتوسطات الحسابية الأعلى وكانت قيم (ت) على التوالى (-7,224، -8,078، -9,798، -11,772) وهى قيم دالة إحصائياً؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادى المُعد فى الحد من تلك الاختلالات السلوكية الاستهلاكية التى تُذهب عقولهن عند الشراء كمدخل للمينيماليزم (البساطة) عند الاستهلاك؛ لحمايتهن من الغرق فى طوفان الاستهلاك، الأمر الذى ينعكس أثره على استقرار الأسرة بصفة عامة، والاستقرار المالى بصفة خاصة، **تتفق هذه النتيجة** مع

نتيجة دراسة Benoit, J (2004) حيث أكد على أهمية إمداد ربة الأسرة بالمعلومات مما يكون له أثره فى تغير السلوك على النحو المطلوب. ونتيجة دراسة ربيع نوفل، شيماء صقر (2016) حيث أكد كلٍ منهما على أهمية البرامج الارشادية كوسيلة للوقاية وتعديل السلوك وتمكين ربة الأسرة من أن تحيا هى وأسرتها حياة جيدة. ونتيجة دراسة نورا الطوخى (2016) حيث أشارت إلى ضرورة توجيه معظم البرامج الارشادية للمرأة؛ حيث أنها تُعد أحد المداخل الهامة للتنمية، التى لو أُحسن استثمارها؛ يُمكن أن تقوم بدور حيوى ومؤثر للغاية.

نستخلص مما سبق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية لعينة البحث من السيدات الغارمات على استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعاده الثلاثة، والإجمالى لصالح القياس البعدى. **وبهذا يتحقق الفرض الثالث كلياً.**

الفرض الرابع: يوجد تأثير دال احصائياً لتطبيق البرنامج الارشادى المُعد للقياسين القبلى والبعدى فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة البحث التجريبية من السيدات الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك.

ولتحديد حجم تأثير البرنامج Strength of Effect استخدمت الباحثة ما يلى:

مربع إيتا	تحويل قيمة معامل مربع إيتا إلى قيمة d وهى تعبر عن حجم التأثير
$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$	$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$

وقد استخدمت الباحثة المحكات التالية للحكم على حجم التأثير فى حالة استخدام الاحصاءات اللابارامترية وهى كما يلى:

فى حالة (η2) ≤ (0,1) يكون التأثير ضعيف

فى حالة (η2) ≤ (0,3) يكون التأثير متوسط

فى حالة (η2) ≤ (0,5) يكون التأثير قوى (Fritz, Morris &Richler,2012)

جدول (16) حجم التأثير لتطبيق البرنامج الإرشادى المُعد للقياسين القبلى والبعدى فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة البحث التجريبية من السيدات الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك

	المتغيرالتابع	مربع إيتا η2	d حجم التأثير	مقدار التأثير
البرنامج	تجاهل أولويات الإنفاق	0,788	3,861	كبير
	شراهة الاستهلاك	0,823	4,318	كبير
	الطلب غير الوظيفى للسلعة	0,873	5,237	كبير
	الإجمالى	0,908	6,292	كبير

يتضح من نتائج جدول (16) تراوح قيم مربع إيتا لأبعاد استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بين (0,788،0,873)، وللإجمالى 0,908 بنسبة 90,8%، وهى قيم عالية حسب محكات الحكم على مربع إيتا، كما يتضح أن قيم حجم تأثير البرنامج الارشادى المستخدم فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة البحث على أبعاد الاستبيان تراوح بين (3,861) إلى (5,237) وللإجمالى (6,292) وهى قيم مرتفعة مما يدل على أن البرنامج الارشادى المُعد (المتغير المستقل) ذو حجم تأثير كبير فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة البحث التجريبية من السيدات الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك، الأمر الذى ينعكس أثره على استقرار الأسرة بصفة عامة والمادى بصفة خاصة. وهذا يدل على أن البرنامج قد حقق أهدافه، وأن الأدوات والفنيات التى تبناها قد أتت بمدلولاتها فى الحد من تلك الاختلالات. **وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى** أن البرنامج الارشادى قد ساهم فى تحسين استجابات السيدات الغارمات (عينة البحث التجريبية) لأنهن شعرن بالثقة بالنفس، والحرية فى التعامل، والتعبير عن آرائهن، والاستفسار عن أى موضوع من الباحثة دون حرج، حيث يُتيح البرنامج إمكانية التواصل الفعال، والمناقشات الثرية، وتوصيل المعلومات بصورة مبسطة تم من خلالها اكسابهن المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات التى ساعدت على تنمية الممارسات الواعية الرشيدة عند الشراء أو الاستهلاك، وعدم الإنسياق وراء عادات وتقاليد مرهقة، الأمر الذى يُساهم فى تعزيز وتدعيم أسلوب حياة البساطة (المينيماليزم) عند الشراء أو الاستهلاك للسيدة الغارمة من خلال اقتنائها كل ما هو ضرورى والحرص على عدم تجاهل أولويات الإنفاق، وعدم

تجاوز حد الاعتدال عند الاستهلاك، والطلب الوظيفى للسلع أو المنتجات، ومِن ثَم عدم الوقوع فى دائرة الديون المرهقة. كما تضمن البرنامج العديد من الوسائل، والأنشطة، واستراتيجيات التدريس المتنوعة، بالإضافة إلى التقييم؛ للتأكد من مدى استفادة السيدات الغارمات من الجلسات الحالية والسابقة والتمكن من ملاحقة نقاط الضعف أولاً بأول. يتفق ذلك مع ما أكدت عليه زكية خليل (2005) من أهمية البرامج الارشادية للغارمات التى تساعدهن على تحديد واشباع احتياجاتهن الأساسية؛ حتى لا تضطررن للتوقيع على شيكات بدون رصيد مرة أخرى؛ مما يؤثر عليهن وعلى أسرهن، فحل المشكلة فى وقتٍ مبكرٍ هو البديل الأمثل. كما تتفق مع ما أكدت عليه نتيجة دراسة كلٍ من آيات الدياسطى، إيمان المستكاوى (2015) على أهمية إمداد ربة الأسرة بالمعلومات، الأمر الذى يُساهم فى تغيير السلوك ويكون له أثره على زيادة قدرتها على اتخاذ القرارات الرشيدة فى النواحى المختلفة. كما تتفق مع ما أشار إليه ستيفن كوفى (2015) فى أهمية إمداد الفرد بالأفكار والمعلومات بكل السُبل؛ لما لها من دورٍ فعالٍ فى تحسين التفكير لديه، لأنه عندما تزرع فكرة؛ سوف تحصد سلوكاً، وعندما تزرع سلوكاً؛ سوف تحصد عادةً، وعندما تزرع عادةً؛ سوف تحصد شخصيةً، وعندما تزرع شخصية؛ سوف تحصد مصيراً. **نستخلص مما سبق** أن البرنامج الارشادى المُعد ذو حجم تأثير كبير (90,8%) إذ ساهم فى الحد من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة البحث التجريبية من السيدات الغارمات كمدخل للمينيماليزم عند الاستهلاك ومن ثم القدرة على مواجهة أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى، **وبذلك يتحقق الفرض الرابع كلياً**.

- **التوصيات في ضوء نتائج البحث:**

1- عقد ندوات تثقيفية للسيدات الغارمات؛ تفعيلاً لمبادرات الرئاسة فى المراكز والجمعيات المعنية بشئون المرأة؛ بواسطة الأساتذة متخصصى إدارة المنزل؛ للتوعية من مخاطر الاختلالات السلوكية الاستهلاكية عند الشراء، وآثارها السلبية على الأسرة والمجتمع.

2- اهتمام مخططى البرامج الخاصة بالمرأة فى وسائل الإعلام المختلفة بعقد حملات تثقيفية وقائية على نطاق واسع بالاستعانة بالأساتذة متخصصى إدارة المنزل،

والمتخصصين بإدارة شئون الأسرة؛ لتبصير الفئات البسيطة بمخاطر الانسياق وراء المظاهر، والعادات والتقاليد المرهقة عند الشراء، وتنمية وعيهن الاستهلاكى على أسس علمية مدروسة؛ فالأمر لم يعد رفاهية بل ضرورة واجبة–خاصةً– فى وقتنا الحاضر الملئ بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

3- حث المجلس القومى للمرأة على إطلاق قوافل إرشادية تثقيفية للسيدات بصفة عامة، والبسيطات منهن بصفة خاصة، سواء فى القرى أو المدن تتبنى مبادرة الاتجاه للمينيماليزم (البساطة) عند الاستهلاك؛ لجعلها أسلوب حياة؛ لمواجهة أسلوب الحياة المادى الاستهلاكى، تجنباً لارتفاع أعداد الغارمات بالسجون.

4- تفعيل الشراكة المجتمعية بين جميع مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية وذلك من خلال تكاتف وزارة الشئون الاجتماعية، والمجلس القومى للمرأة والمهتمين بالأعمال الخيرية التطوعية؛ لإقامة العديد من البرامج الارشادية بواسطة متخصصين؛ لتحديث ثقافة السيدات الغارمات عند الاستهلاك وحمايتهن من الغرق فى طوفان الماديات؛ انطلاقاً من دور البرامج فى إنارة العقول وتوجيه السلوك نحو الإيجابية، ومردود ذلك عليهن وعلى أسرهن.

المراجع:

1- أحمد جمعة رمضان (2014): الاسلام والاقتصاد، أبو هلال للطباعة والنشر، مصر.

2- أفنان محمد عمر يسرى (2011): دور الأسرة فى اختيار ألعاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالى، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (21)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

3- آيات عبد المنعم الدياسطى، إيمان عبده السيد المستكاوى (2015): إدارة مورد المعرفة وعلاقته بقدرة ربة الأسرة على اتخاذ القرار، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، ع (4)، مج (36)، جامعة الإسكندرية، مصر.

4- آية عبد الشافى أبو سليم (2018): إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادى الأسرى فى ضوء التسعير النفسى من منظور ربة الأسرة، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى،ع(34)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر.

5- إيرينى سمير عوض عبد المسيح (2015): أنماط استخدام بطاقة الإئتمان فى ظل تكنولوجيا العولمة وانعكاساتها على قيم الأسرة وسلوكها الشرائى، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

6- إيمان سعيد نجم (2015): السلوك الإنفاقى للمرأة المعيلة فى الأزمات وعلاقته بالرضا عن حياتها، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (40) أكتوبر، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

7- إيمان سليمان حافظ خليل (2006): ثقافة الاستهلاك فى المجتمع المصرى، "دراسة أنثروبولوجية لنوعية الحياة فى أحد المجتمعات المحلية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر.

8- إيناس ماهر بدير، رشا عبد العاطى راغب، سلسبيل محمد عبد الظاهر (2021): المؤثرات الاستهلاكية وعلاقتها بالتوجه نحو التخطيط الاستراتيجى للدخل المالى للأسرة، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى، ع (3)، مج (37)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر.

9- الاتحاد العام لنساء مصر (2018): دراسة حول الغارمات: المشكلة والحلول القانونية والاجتماعية، مؤتمر الاتحاد العام لنساء مصر، القاهرة.

10- البرنامج الوطنى لتمكين الأسرة (2020): برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج رؤية 2030، وزارة العدل والتنمية الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

11- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2015): الكتاب الإحصائى السنوى (1995-2005)، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة.

12- السيد الرامخ (2008): علم الاجتماع الاقتصادى "دراسات نظرية وتطبيقية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

13- الصفحة الرئيسية لرئاسة جمهورية مصر العربية (2022): https://www.presidency.eg 2022/4/17 الرئيس عبد الفتاح السيسى يوجه بحصر أعداد المسجونين من الغارمين تمهيداً للإفراج عن دفعة منهم.

14- المنظمة العربية للتنمية الادارية (2007): دليل المرأة العربية للمحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التلوث البيئى، المنظمة العربية للتنمية الادارية، جامعة الدول العربية، مصر.

15- بشرى رأفت خليل (2020): فاعلية برنامج إرشادى للحد من مخاطر استهلاك الوجبات السريعة لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، مصر.

16- بوخارى عبد الحميد، رزقون محمد (2011): دور الاقتصاد الاسلامى فى ترشيد الاستهلاك، الملتقى الدولى الأول لمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير بعنوان "الاقتصاد الاسلامى الواقع ورهانات المستقبل"، المركز الجامعى بغرداية، الجزائر.

17- تغريد سيد أحمد بركات (2013): فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الوعى والاتجاهات بالتطور التكنولوجى لبعض الأجهزة المنزلية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

18- دعاء عبد الحميد عبد السميع (2012): العلاقة بين الشراكة المجتمعية وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

19- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (2020): البحث العلمى: مفهومه، أدواته، أساليبه، ط (19)، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

20- ربيع محمود نوفل (2006): اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك، ط(1)، دار الناشر الدولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

21- ربيع محمود نوفل، شيماء الحسينى صقر (2016): فاعلية برنامج ارشادى لتنمية وعى ربات الأسر بإدارة الأمان الأسرى، المؤتمر الدولى الرابع، العربى الثامن عشر للاقتصاد المنزلى، "الاقتصاد المنزلى وقضايا التنمية"، ع (2)، مج (26)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

22- رحاب محمد إسماعيل، سماح عبد الفتاح عبد الجواد (2013): فاعلية برنامج تدريبى لتنمية وعى ومهارة ربة الأسرة نحو الإستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى

تجميل المسكن، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (31)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

23- رشا رشاد منصور (2016): الشراء الرشيد لربة الأسرة العاملة وغير العاملة، مجلة جامعة شقراء، ع (6)، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.

24- زكية عبد القادر خليل (2005): الخدمة الاجتماعية فى رعاية المتسولين والمسجونين المفرج عنهم، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

25- زياد صبرى بركات (2007): سيكولوجية التسوق، مجلة النجاح للعلوم الإنسانية، ع (3)، مج (19)، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

26- زيد بن محمد الرمانى (2001): شراهة الاستهلاك أصبحت سرطاناً يخترق جسد الأسر، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية.

27- زيد بن محمد الرمانى (2004): اقتصاد الأسرة، ط (1)، دار طريق للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

28- سارة مصطفى نجدى (2019): الاتجاهات الحديثة لسلوك المستهلك فى ظل تعويم الجنيه المصرى وانعكاساته على القلق المستقبلى لأفراد الأسرة (دراسة تحليلية للأسرة متوسطة الدخل)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر.

29- ستيفن آر كوفى (2015): العادات السبع للناس الأكثر فعالية، ط (1)، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية.

30- سماح عبد الفتاح عبد الجواد (2019): الوعى بإدارة الأولويات وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى أمهات ذوى القدرات الخاصة، المؤتمر السنوى (العربى الرابع عشر، الدولى الحادى عشر) التعليم النوعى وتطوير القدرة التنافسية والمعلوماتية للبحث العلمى فى مصر والوطن العربى "رؤى مستقبلية"، 10-11 إبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

31- سميرة أحمد قنديل، محمد سيد أحمد الزغبى، هبة محمد نصر (2010): العوامل المرتبطة بمفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكى فى مدينة بورسعيد،

مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، ع (9)، مج (1)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مصر.

32- سميرة أحمد قنديل، طلعت محمد سحلول، ميرفت محمد أبو عماشة (2011): علاقة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالنمط الاستهلاكى والحالة المعيشية لعينة من الأسر فى مدينة دمياط، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (22) يوليو، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

33- سميرة بنت سالم الجهنى (2014): السلوك الاستهلاكى فى ضوء المواصفات القياسية للجودة وعلاقته بالاستقرار المالى للأسرة السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التصاميم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

34- سناء محمد أحمد النجار، أسماء صفوت جمال الكردى (2022): اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها باتخاذ القرارات الشرائية فى ضوء رؤية مصر 2030، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، مج (8)، ع (43)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

35- سوسن محمود حسن (2009): مشروعات الأسر المنتجة ودورها فى مواجهة الفقر فى المجتمع المصرى، دراسة ميدانية على عينة من الأسر المنتجة بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر.

36- سيف سليمان خلفان العزيزى (2011): فاعلية برنامج إرشادى جمعى يستند لنظريتى هولاند وسوبلر فى تحسين مستوى اتخاذ القرار المهنى، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان.

37- شعبان عبد الصادق (2008): فعالية نموذج الحياة فى تخفيف حدة الضغوط التى تعانى منها زوجات المسجونين، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (14)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

38- شيماء محمود عبد المقصود (2013): الضغوط الحياتية لسجينات الفقر المفرج عنهن وعلاقتها بالتوافق الشخصى والاجتماعى لهن، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

39- عبد الله شحاته (2009): الاقتصاد السياسى لتحديد أولويات الانفاق العام "رؤية عامة"، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر.

40- عبير عبده محمد على (2016): بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة وعلاقتها بالقلق المستقبلى لديهم، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (42)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

41- عبير محمد عبد الله عجاج (2007): الاستهلاك من منظور تربوى إسلامى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

42- عبير محمود الدويك (2002): تخطيط موارد الأسرة وعلاقته بالمشاركة فى التنمية الريفية لدى ربة الأسرة، المؤتمر العلمى السابع للاقتصاد المنزلى (21-22إبريل)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر.

43- على بن هلول الرويلى (2011): إدارة الأزمة "استراتيجيات المواجهة"، كلية التدريب، قسم البرامج الخاصة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

44- على محمد (2019): ملخص تبسيط الحياة، مترجم من كتاب تبسيط الحياة لجوشوافيلدز ميلبورن، مكتبة كتب التنمية البشرية، متوفر على الرابط التالى للتحميل والقراءة https://books-library.net/files/download-pdf-ebooks.org-1548768603Zb3J8.pdf

45- فاطمة محمد بهاء الدين (2020): السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكى، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع (26) إبريل، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

46- فاطمة محمد عبد العاطى، حنان سامى عبد العاطى (2015): دور شبكة الإنترنت فى إثراء القيم الجمالية عند تأثيث وتنسيق المسكن وعلاقته بالسلوك الاقتصادى للأسرة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (29)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

47- فتحية السيد الحوتى (2021): الغارمات فى مصر بين المسؤلية الاجتماعية والأدلة الجنائية، "دراسة لطائفة من الحالات المختارة بسجن المنصورة العمومى"، مجلة الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ع (2)، مج (13)، كلية الآداب، جامعة الفيوم، مصر.

48- فيرونيك أبو غزاله (2012): دور الإعلام المرئى اللبنانى فى تفعيل استراتيجيات ترشيد الاستهلاك وتعزيز ثقافة الانتاج والادخار لدى اللبنانيين، رسالة ماجستير، المعهد العالى للدكتوراه فى الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة اللبنانية، لبنان.

49- كامل صكر القيسى (2008): ترشيد الاستهلاك فى الإسلام، دائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيرى بدبى، إدارة البحوث، دبى، الإمارات العربية المتحدة.

50- لمياء محمد الإمبابى، حسن شرف الدين (2005): الوقت المخصص لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة فى عصر العولمة وعلاقته بالنسق القيمى للأبناء، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

51- لؤى حسن محمد أبو لطيفة (2005): أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة تفكير الأولويات لدى طلبة الصف السابع الأساسى على مهارة تفكير اتخاذ القرار، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

52- محمد سعيد فرح (2003): خصوصية الأسرة المصرية أمام العولمة، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.

53- محي محمد مسعد (2013): المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى العالم العربى(ثورات الربيع العربى)، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، مصر.

54- مروة مسعد السعيد ناجى (2018): المينيماليزم فى تأثيث المسكن الميسر وعلاقته بالتخطيط للحياة المستقبلية لدى الفتيات المقبلات على الزواج، مجلة كلية التربية النوعية، ع (14)، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، مصر.

55- مروة مسعد السعيد ناجى، فاطمة محمد أبو الفتوح (2018): فاعلية برنامج إرشادى قائم على تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات لإدارة الأزمات الاقتصادية، بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، ع (11) يوليو، رابطة التربويين العرب، مصر.

56- منى عبد الوارث (2004): التحولات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتغير أنماط الاستهلاك فى القرية المصرية "دراسة ميدانية لتأثير الإعلان التليفزيونى"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.

57- مها عبد الودود سرحان (2014): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للغارمات وأسرهن، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

58- موسى بن إبراهيم حريزى، صبرينة غربى (2013): دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها فى البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (13)، جامعة قاصدى مرباح، ورقلة، الجزائر.

59- نادية إسماعيل محمد الحداد (2008): العوامل المؤثرة على النمط الشرائى التقسيطى لربات الأسر بمدينة الإسكندرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.

60- نادية عبد المنعم السيد عامر (2004): فاعلية برنامج ارشادى لتنمية وعى ربات الأسر بقيمة الموارد وعلاقته بالأجهزة المنزلية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

61- نادية عبد المنعم السيد عامر (2016): ريادة الأعمال المنزلية وعلاقتها بكل من الوعى بأداء المسؤليات الأسرية وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، ع (4) ديسمبر، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، مصر.

62- نبيلة الوردانى عبد الحافظ (2014): السلوك الشرائى الاستهلاكى التقسيطى لربات الأسر بمحافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مج (35)، ع (2)، جامعة الإسكندرية، مصر.

63- نجلاء سيد محمد حسين (2003): تقييم انعكاسات تطبيق أنظمة الجودة العالمية على اتجاهات الاستهلاك الأسرى، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر.

64- نضال أبو ذكى (2013): تحديات ترشيد الاستهلاك، مؤسسة البيان للنشر والإعلام، دبى، الإمارات العربية المتحدة.

65- نعمة مصطفى رقبان (2012): دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية، ط (2)، دار السماح، الإسكندرية، مصر.

66- نفيسة فرح عبد الله حمتو (2016): إعادة تدوير نفايات الحضر لتنمية مجتمع حضرى مستدام، رسالة ماجستير، كلية العمارة والتخطيط، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

67- نورا شعبان جودة الطوخى (2016): فاعلية برنامج ارشادى لتنمية كفاءة ربة الأسرة فى الاستفادة من خامات البيئة المنزلية المستهلكة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

68- نيبال عطية فيصل (2016): الادارة المنزلية، ط(1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر.

69- هالة عفيفى محمد، منة الله محمد حسن، عمرو عبد الله، مصطفى محمد (2009): حل مشاكل العنوسة بين الشباب، بحث مقدم لمابقة البحوث والحضانات العلمية بين طلاب وأساتذة الجامعة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، مصر.

70- هالة محمد إبراهيم نور الدين (2017): فاعلية برنامج ارشادى باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمسئوليات الحياة الأسرية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

71- هبة الله على شعيب (2018): إدارة ربات الأسر للدخل الأسرى وعلاقته بسلوكهن الشرائى فى ظل تعويم الجنيه المصرى، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، ع (17)، مج (4)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

72- هشام إبراهيم عبد الله، خديجة محمد أمين خوجة (2014): الإرشاد النفسى الجماعى، ط (1)، مكتبة خوارزم العلمية، جدة، المملكة العربية السعودية.

73- هناء أحمد شوقى (2000): إدارة الزوجة المصرية قراراتها العائلية وعلاقته بالتوافق الزواجى، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر.

74- هنادى محمد عمر قمرة (2003): القيم الأسرية وعلاقتها بأنماط السلوك الاستهلاكى للأسرة السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

75- وجدان عبد الرحمن العودة (2016): السلوك الاستهلاكى لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسرى، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (32)، جامعة المنصورة، مصر.

76- وسام حسين قرنى (2019): الفكر الاختزالى للتصميم الداخلى والأثاث الحديث، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع (17)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مصر.

77- وفاء فؤاد شلبى، حنان محمد السيد أبو صيرى، سناء محمد النجار (2012): الثقافة الاستهلاكية وترشيد الاستهلاك، دار الكتب للنشر والتوزيع، مصر.

78- ولاء عبد الرحمن محمد (2006): وعى وممارسات ربة الأسرة نحو اختيار واستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

79- ياسمين على عثمان مصيلحى (2020): فاعلية المشروعات الاجتماعية فى تحسين نوعية حياة الغارمات، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع (19)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.

80- Benoit, J (2004): Exploring strategic chang harlow, Knowledge Assets Prentice Hall, England.

81- Browning, M., Chiappori, P.-A., & Weiss, Y. (eds.) (2014): Economics of the family (First edition); New York, NY: Cambridge University Press.

82- Caprio, G. Jr., D' Apice, V., Ferri, G. and Puopolo, G.W. (2014): Macro- financial determinants of the great financial crisis: implications for financial regulation, Journal of Banking & Finance, Vol. 44 No. 1.

83- Chrysovalantis, G. & Pasiouras, F. (2013): Financial supervion regimes and bank efficiency: international evidence. J. of Banking & Finance, 12(37), 5463-5475.

84- Cleveland, M & Laroche M. (2007): Acculturation to the global consumer culture: Scale developmentand research paradigm. Journal of business research, 60 (3).
85- Durham Wesley T, (2004): The family planning communication of voluntarily child- free couples. ETD collection for University of Nebraska- Lincoln. AA13152606.
86- EBRI (employee benfit research institute) (2003): Family savings: results of the survery of consumer finances Abril Epril. EBRI, Washington, DC.
87- Fernandez, A.L., Gonzalez, F. & Suarez, N (2013): The real effect of banking crises: Finance or asset allocation effects? Some international evidence, Journal of Banking & Finance, Vol, 37 No. 7, pp. 2419-2433.
88- Fritz C. O., Morris, P .E & Richler, J.J.,(2012): Effect size estimates: currrnt use, calculations, and interpretation. Journal of Experimental Psychology, 141(1), 2-32.
89- Kim Abildgren (2016): Household micro-data, regulation and financial stability: The case of Denmark in 1950s, Studie's in Economics and Finance, Vol. 33 Issue: 2,pp. 320-335.
90- Lungile Ntsalaze & Sylvanus Ikhide (2017): The threshold effects of household indebtedness on multidimensional poverty, International Journal of Social Economics, Vol, 44 Issue: 11,pp. 1471-1488.
91- Milan Nikolicl & Dragana Vasilski (2017): Minimalism in contemporary architecture as one of the most usable aesthetically-functional patterns, Facts universitatis series: Architecture and Civil Engineering, Vol. 15, No 3, pp. 333-345.
92- Peter, Saunders & Megan Bedford (2018): New estimates of the costs of children. Family Matters: Newsletter of the Australian Institute of Family Studies, Commonwealth of Australia, Australia.
93- Rhine, S. L. W., Toussaint - Comeau, M., Hogarth, J. M., & Greene, W.H. (2001): The role of alternative financial service providers in serving LMI neighborhoods, Proceedings, (Apr), 59-80.

94- Rudolph, Roger L. (1999): The effects of advertising message on consumer risk perception and decision making PHD, University of Minnesota.
95- Strickland E. (2000): Minimalism-Origins. Indiana University Press, pp. 245-253.
96- Sujarwoto, S. (2017): Small family norms and family well-being in Indonesia, 2006-2014. Journal of Biosocial Science, 49 (SI), S96-SI15. Doi: 10.1017/S0021932017000359.
97- Todd, Timothy Michael, Jr. (2019): Behavioral economics and the impact of message framing on financial planning intentions. Ph.D., Kansas States- Kansas: Ann Arbor. Doi: 27548941.
98- Vladimir, S (2012): Theories of minimalism in architecture: Post Scriptum, Arhitektura i Urbanizam, Doi: 10.5937/arhurb1235003S, License. CC BY-SA 4.0.